

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ نَعْتَهُ لَا تُشَدُّ
 قَسَاةُ لَا يَرُدُّ وَصَفَاتُهُ قُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْفَرْدُ
 شَرِكٌ أَحَدٌ فَضْلٌ قُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ سُبْحَانَ
 وَصَبَاحِ ثَلَاثِ مَرَاتٍ لَنْتُمْ الْفَقِيرُ حَسْبُ نَامِ الْفَقِيرِ رَوْحُ اللَّهِ تَعَالَى
 لَهُ وَالْجَبِيحُ الْمَلِينُ أَيْضًا يَخْتَرُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ جَمَادِ الْخَمِيسِ ١٣٠٠

٧٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الفن	٧٤٨
الكتاب	الكتاب
المؤلف	
الأجزاء	الأجزاء
تاريخ نسخ	عدد الأوراق
ملاحظات	
دار النشر	

دار الكتب والوثائق القومية

قسم التصوير

١٩٦١

عبدالمعز

٧٤٨
 كتبه الوزير الاعظم في النعم الحاج ابراهيم باشا في سنة ١٢٤٨
 كما ذكره في نسخة
 اللغوي في سبأ الحديث
 تأليف الشيخ الامام العالم العلامة حاتم
 هـ الحافظ والمجتهد شريفا جلال الدين ابي الفضل
 عبد الرحمن بن العلامة كمال الدين هـ
 هـ الشيوخي الشافعي نعمته ورحمته

بيان لوالد الولد بيان له اهل
 للوفور والسكر والواحد
 ويبلغ اشده ودره وقره
 ورسن الودع به بنو فزان الودع

واشكته في دوس
 حنينه في الحب
 وصحة عترة

ثم يلبس به طرحة السقطه
 ونظم اللفظ السويط
 ثم يلبس به الفضل القديم
 في اقطع به في ثوبه
 ثم يلبس به بدل الجسود
 في حوزة حوزة
 ثم يلبس به برد الظلال
 في ثوبه السواله

بسم الله الرحمن الرحيم
 بركة ابراهيم حرم النبي
 كعبه الشريف
 معقنه

انتقل الملك الولد الكرم
 القاضي محمد بن محمد
 لطف الله بنا وبه اهلنا



الكتاب	الكتاب
الرقم والفن	٧٤٨
المؤلف	
الأجزاء	
تاريخ النسخ	
ملاحظات	
عدد الأوراق	
ملاحظات	
دار الكتب	

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

٧٤٨
 في نسخة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سبب الاسباب وسبب المطالب والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
والاصحاب ونعم فان من انواع علوم الحديث اسبابه كاسباب نزول القرآن
وقد صنف الائمة كتابا في اسباب نزول القرآن واشهرها كتاب الواحدي ولي فيه تاليف
جامع لسيب النقول في اسباب النزول واما اسباب الحديث فالف فيه بعض المتقدمين
ولم ينف عليه وانما ذكره في ترجمته وذكره الحافظ ابو الفضل بن حجر في شرح التلخيص وقد
احسبت ان اجمع فيه كما باقتضت حوامع كتب الحديث والتلخيص منها يزيدا وجمعتهما في هذا
الكتاب والله الموفق والهادي للصواب فصل قال شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني
في كتابه محاسن الاصطلاح النوع التاسع والستون معرفة اسباب الحديث قال الشيخ ابو الفتح
القشيري المشهور بابن دمين العبد في شرح العمدة في الكلام على حديث انما الاعمال بالنيات
شرع ببعض المتأخرين من اهل الحديث في تصنيف اسباب الحديث كما صنف في اسباب النزول
للكتاب العزيز فوقف من ذلك على سير حديث انما الاعمال بالنيات يدخل في هذا
القبيل وينضم الى ذلك نظائر كثيرة لمن قصد تتبعه هذا الكلام الشيخ قال البلقيني واعلم
ان السبب قد ينقل في الحديث كما في حديث سوال جبريل عن الايمان والاسلام والاحسان وغيرها
وحديث القلتين سئل عن المالكين بالفلاة وما يهوبه من السباع والدواب وحديث الشفاعة
سببه قوله صلى الله عليه وآله انما سيد ولد آدم والمغرب وحديث سوال التهدي وحديث صل
فانك لم تصل وحديث حذري فرصة من مسك وحديث سوال عن دم الحصص يصيب الثوب
وحديث السائل اتي الاعمال افضل وحديث سوال ابي الذب الكبر وذلك كثير وقد انقل هـ
السبب في الحديث او ينقل في بعض طرقه فهو الذي ينبغي الاعتناء به من ذلك حديث افضل صلاة المرء
في بيته الا المكتوبة رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث زيد بن ثابت وقد ورد
في بعض الاحاديث على سوال سائل وهو ما اسند ابن ماجه والترمذي في الشايل من حديث
عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما افضل الصلاة في بيتي
او الصلاة في المسجد قال الانبي الى بيتي ما اقر به من المسجد ولان اصلي في بيتي احيى
اي من اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة ثم ذكر البلقيني عدة امثلة وقال
وما ذكرني هذا النوع من الاسباب قد يكون ما ذكر عقب ذلك السبب من لفظ النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وقد يكون تكلم به قبل ذلك
لتعود ذلك السبب او لا السبب وقد يتعين ان يكون اول ما تكلم به في ذلك الوقت لا مظهر
المعنى

للعارف بهذا الشأن وفي ابواب الشريعة والقصاص وغيرها احاديث لها اسباب بطول
شرحها وما ذكرناه انما هو خارج لمن يريد يعرف ذلك ومدخل لمن يريد ان يصنف مبسوطا
في ذلك والمرجو من الله سبحانه وتعالى الاعانة على مبسوط فيه بفضلته وكرمه انتهى وقال
ابن الملقن في شرح العمدة واعلم ان بعض المتأخرين من اهل الحديث شرع في تصنيف
في اسباب الحديث كذا غزاه الشيخ عز الدين لبعض المتأخرين وعزه ابن العطار في شرحه
الي ابن الجوزي وسمعت من يذكر ان عبد الغني بن سعيد الحافظ صنف فيه تصنيفا
قدرا العمدة ومن تتبع الاحاديث قد رعى على اخراج جملة منها وارحوا ان تصديقه ان سنا
الله تعالى انتهى

باب الطهارة

حديث اخرج الائمة الستة عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجرت اليه هـ

قال الزبير بن بكار في اخبار المدينة حدثني محمد بن الحسن عن محمد
ابن طلحة بن عبد الرحمن عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها اصحابه وقدم رجل فتزوج امرأة كانت بمهاجرة
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا ايها الناس انما الاعمال بالنية ثلاثا
من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته في دنيا يطلمها
او امرأة يخطبها فاما هجرته الى ما هاجرت اليه ثم رفع يديه فقال اللهم انقل عنا اوباء
ثلاثا فلما اصبح قال اتيت هذه الليلة بالحي فاذ البحر سودا ملبسه بيدي الذي جنا
بها فقال هذه الحي فاتري فيها فقلت اجعلوها حتم هـ

اخرج مالك والشافعي واحمد وابن ابي شيبة عن ابي هريرة هـ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور وماؤه الحلي مبيته هـ

اخرج احمد والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة قال كما عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومنا هذا صياد فقال يرسل الله انما نطلق في البحر يريد الصيد فيجمل
احدا معا لاداءة وهو برحوان ياخذ الصيد قريبا وما وجدته كذلك ورمم بمجد
الصيد حتى يبلغ من البحر كما نالم يظن انه يلفه فله له يحتمل او يتوضا فان اغتسل لوتوضا
هذا الما فدل احدا يهلك العطش هل تري في ما البحر ان تغسل به او يتوضا اذ اغتسل

ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلُوا مِنْهُ وَتَوَضَّؤُوا فَانَّهُ الطَّهْرُ وَمَا وَهَ الْجِلْمُ مِثْلُهُ
أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خَرِزْمَةَ وَابْنُ جَابَرٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءُ يَجْمَعُ شَيْءًا

أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِ
الْخَدْرِيِّ قَالَ مَرَّرْتُ بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بَيْرِبِضَاعَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَوَضَّأُ مِنْ بَيْرِبِضَاعَةٍ وَهِيَ يَرِيحُ فِيهَا الْحَيْضُ وَالنَّسْنُ وَالْحَمُومُ الْكِلَابُ فَقَالَ الْمَاءُ
طَهْرٌ لَا يَجْمَعُ شَيْءًا

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْبَيْنِ لَمْ يَجْلُ بِجَسَا وَلَا بِأَسَا

أَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَالُ
عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَارِضَ الْعِلَاةِ وَمَا يَنْبُؤُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا كَلَّ الْمَاءُ قَلْبَيْنِ لَمْ يَجْلُ الْجَبْتُ

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَقْبُوا بِالرُّوثِ وَلَا بِالْعِظَامِ فَإِنَّهُ زَادَ إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْجَنِّ

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَابُو يَعْقُوبَ فِي الدَّلَائِلِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا خُنِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَهُوَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ لِيَقُمْ مَعَكُمْ رَجُلٌ وَلَا
يَقُومُ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَشِّ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فَمَعَهُ وَأَخَذَتْ أَدَانَهُ وَلَا أَحْسَبُهَا إِلَّا مَا
خَرَجَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَا بِأَعْلَامِكُمْ رَأَيْتَ أَشْوَدَ مَجْمَعَةٍ فَخَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَطَامَهُ قَالَ لِي قَدْ هَاهُنَا حَتَّى أَتَيْتُكَ فَتَفَتَّ وَمَعِيَ إِلَهُكُمْ فَاتَّبِعْتُمْ يَتَوَرَّوْنَ إِلَيْهِ فَتَبِعْتُمْ رَسُولَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا حَتَّى جَلَنِي مَعَ الْفَجْرِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ لَجْنٌ يُصَيِّبُ
جَاوِيَّ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ فِي أُمُورِكُمْ كَمَا تَتَّبِعْتُمْ وَقَدْ سَأَلْتَنِي الزَّادَ فَرَوَدْتُمْ فَقُلْتُ مَا زَادْتُمْ
قَالَ الرَّجْعَةُ وَمَا وَجِدْتُمْ مِنْ رُوثٍ وَجِدْتُمْ قَرًا وَمَا وَجِدْتُمْ مِنْ عَطْمٍ وَجِدْتُمْ كَأَسْيَا
وَعِنْدَهُ لَكُنَّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَطَابَ بِالرُّوثِ وَالْعِظَامِ

أَخْرَجَ الْخَارِيُّ وَسَلَّمَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ

أَخْرَجَ الْخَارِيُّ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ خَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَا هَاهُنَا فَادْرَكَ قَدَارَ هَقْبِنَا الصَّلَاةَ وَخُنَّ نَوْصَانُهَا فَجَلَسْنَا مَعَ عَلِيٍّ وَطَلَّ
فَادِي

فَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مِنْ أَوْثَانِهَا
وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ جَابَرٍ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ بِمِنْ عَقَابِ الْجَمْرِ
الْمَاءُ فَقَالَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
أَخْرَجَ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلِمَ سِرِّيَةً فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ فَلَمَّا قَدَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوا مَا أَصَابَهُمْ
مِنَ الْبَرْدِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْجُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ

أَخْرَجَ مَا لَكَ وَالْإِمَامَةُ السُّتَّةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْرَجَ مَا لَكَ وَالْإِمَامَةُ السُّتَّةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ طَرِيقٍ عَكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ آتِيَاهُ فَسَلَّاهُ عَنِ الْغَسْلِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
أَوْ جَابِ هُوَ فَقَالَ لَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ اغْتَسَلَ فَبَوَّأَ حَسَنًا وَطَهَّرَ وَسَاجَدَ كَمَا طَابَ إِذَا بَدَأَ
الْغَسْلَ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّؤُونَ وَكَانُوا يَتَوَضَّؤُونَ
الصُّوفَ وَتَسْتَوُونَ الْخَلَّ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَكَانَ الْمَسْحُ ضَيْقًا تَقَارِبَ السُّقْفِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْحُرِّ وَمَسْرُهُ قَصِيرٌ فِي ظِلِّ النَّاسِ فَعَرَفُوا فِي الصُّوفِ
فَنَارَتْ أَرْوَاحَهُمْ رِيحَ الْعَرْنِ وَالصُّوفِ حَتَّى كَانَ يُوَدِّي بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى بَدَأَتْ
أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَسْرِ فَقَالَ لَهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ
هَذَا الْيَوْمَ فَاعْتَسَلُوا وَلَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ أَطْبِيبًا مِنْ طَبِيبِ أَوْ دَهْنًا وَأَخْرَجَ
النَّسَائِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَ وَأَغْسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ عَائِشَةَ
فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَسْكُونُونَ الْعَائِلَةَ فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَةَ وَتُصَوَّرُ فَذَا أَصَابَ الرُّوحَ
سَطَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ فَيَتَذَكَّرُ بِالنَّاسِ فَذَكَرَ إِذْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَوْ لَا تَغْتَسِلُونَ وَأَخْرَجَ ابْنُ جَابَرٍ مِنْ طَرِيقٍ عَرُودَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
كَانَ النَّاسُ يَتَوَضَّؤُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْعِيَا وَيَصْبِيهِمُ الْغُبَارُ وَالرِّيحُ
فَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَانُ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا

باب الصلاة

حدثنا اخرج البخاري ومسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذ ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ام الصلاة للذكر
قال ابو احمد الحاكم واسمه محمد بن احمد بن اسحق الحافظي اماله انا ابو جعفر
محمد بن الحسين الختاي بك محمد بن العلاء بن خلف بن ايوب العامري بك معمر بن
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بونام حتى
طلعت الشمس فصلى وقال من نام عن الصلاة او نسيها فليصليها حين ذكرها ثم قد
ام الصلاة للذكرى ورايت بخط الشيخ ولي الدين العراقي في بعض مجاميعه وقد
اورد هذا الحديث ما نصه اخرج ابو احمد الحاكم في مجلس من اماليه وقال غريب من
حديث معمر بن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة مسند الا اعلم احدا حدث به
غير خلف بن ايوب العامري من هذه الرواية وابان بن يزيد العطار عنه يعني عن
معمر قال الشيخ ولي الدين ويحسن ان يكون جوابا عن السؤال المشهور وهو لو لم
يقع بيان خبر بل في الظهر وقد فرضت الصلاة بالليل فيقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
نابيا وقت الصبح والناس ليس يكلف قال وهذه فائدة جليله والحديث اسناده صحيح
انتهى قلت وليس كما قال فان المراد في هذا الحديث ليلة اسري في السفر
ونام عن صلاة الصبح ليلة اسري الى السما فالتبس عليه لفظ اسري

سبب اخرج الترمذي وصححه والنسائي عن ابي قتادة قال ذكرنا
لنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال انه ليس في النوم تقرب الى الله تعالى
الرقبة فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصليها اذ ذكرها واخرج احمد عن
ابي قتادة قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لو عرضنا وقال
احفظوا علينا صلاتنا فانا ايظنا الاحرا الشمس فابتهما فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصار وسرا هنيهة ثم نزل فتوضا القوم ثم اذن بلال وصلوا الركعتين قبل الفجر
ثم صلوا الفجر ثم ركبوا فلبنا رسول فرتطنا في صلاتنا قال لا تقرب في النوم
انما التقرب في اليقظة فاذا كان ذلك فضاوها ومن الغد وقتها

حدثنا اخرج احمد عن السائب بن ابي السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم واخرج البخاري عن عمران بن
حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم

سبب اخرج عبد الرزاق في المصنف واحمد عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهي محجة فمخ الناس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد والناس تعود فقال صلاة
القاعد نصف صلاة القائم فحشم الناس الصلاة قياما واخرج عبد الرزاق عن عبد الله
ابن عمر قال قدمنا المدينة فالتا وبامن وعك المدينة سدا يد وكان الناس يكذبون ان
يصلوا في سجعتهم جلوسا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عند الهاجرة وهم يصلون في
سجعتهم جلوسا فقال صلاة الجالس نصف صلاة القائم فطلق الناس حينئذ يجشمون
القيام

حدثنا اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اما يخشي اذا رفع احدكم راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه
راس حمار او يجعل الله صوته حمار

سبب اخرج احمد عن ابي سعيد الخدري قال صلى رجل خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل يركع قبل ان يركع ويرفع قبل ان يرفع فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
قال من فعل هذا قال انا برسول الله اجبت ان اعلم ان تعلم ذلك ام لا فقال انوا اخرج
الصلاة اذ ركع الامام فاركعوا واذا رفع فارفعوا

حدثنا اخرج ابوداود عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حذر اللهم ربنا لك الحمد مل
السموات وملء الارض وملء ما شئت من شي بعد اهل السما والمجاهدين ما قال
العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم

سبب اخرج الامية السنن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تاؤها وانتم تسعون ولكن ايؤها وانتم تمشون وعليكم المشيئة
فما ادركم فصلوا وما فاتكم فاموا

سبب اخرج احمد البخاري ومسلم عن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جليبه رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شاكم قالوا برسول الله

ان الله وملائكته يصلون على الصنف الاول
 سبب اخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصنف المقدم رقة فقال ان الله وملائكته يصلون على الصنف الاول فارحم الناس عليه
 احاديث الشهد
 سبب

واخرج الطبراني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان المشركون اذا دخلوا مكة قالوا اللهم
 حبيبتهم فانزل الله على نبيه قل التحيات لله والطيبات لله

باب الخبايا

سبب اخرج الحاكم في المستدرک والمطالع في اماليه الاصبهانية والديلمي من طريقه
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة في الارض تنطق على السنة بي ادم
 بما في المرء من الخير والشر
 سبب اخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب اليمان عن انس قال كنت قاعا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فمررت جنازة فقال ما هذه الجنازة قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله
 ورسوله وبطل بطاعته الله ويسبح فيها فقال وجبت وجبت وموت اخري فقال
 ما هذه قالوا جنازة فلان الفلاني كان يبعث الله ورسوله ويحل بعصيته ويسبح فيها
 فقال وجبت وجبت فقال ابو بكر رضي الله عنه يا سي الله فقلت وجبت قال اخبر
 يا ابا بكر ان الله ملائكة تنطق على السنة بي ادم بما في المرء من الخير والشر
 حديث اخرج ابوداود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت
 سبب في جز من حديث ابن مسعود قال ابن مسعود حدثنا بحر بن عوف بن القاسم
 ابن محمد عن عبد الله بن عقيل عن جابر قال خرجنا مع جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اذا جئنا القبر اذا هولم يفرغ منه فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير القبر وجلسنا
 معه فاخرج الحفار عظاما فاذا او عصدا فذهب ليكسرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكسرها
 فان

فان كسرك اياه ميتا لكسرك اياه حيا ولكن دسه في جانب القبر
 حديث اخرج الترمذي وابن ماجه عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفته
 سبب اخرج احمد ومسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما وذكر
 رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طابيل وقبر ليلان فجز النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفته

حديث اخرج ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لنا والشوق لغيرنا
 سبب اخرج احمد عن جرير بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما برزنا من المدينة اذ اراك يوضع نحونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا
 الراكب اياكم يريد فاتمى لنا الرجل فسلم فودنا عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من اين اقبلت قال من اهلي وولدي وعشيرتي قال فابن تريد قال اريد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقد اصبتة قال برسول الله عطني ما اليمان قال تشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال قد
 اقررت ثم ان بعيره دخلت بك في سكة جردان فهو يبعيره وهو الرجل فوقع على
 هامته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فوثب اليه عمار بن ياسر
 وحذيفة بن اليمان فاقعداه فقال لا برسول الله فوضي الرجل فاعرض عنهما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رايتما اعراضني عن الرجل
 فاني رايت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة فقلت انه مات فاجعنا ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا من الذين قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلسوا الايمان بظلم
 اولئك لهم الامن وهم يمددون ثم قال دونكم اخاكم قال فاحتملناه الي المانعة سلمناه
 وحفظناه وجلنا له الي القبر فحارس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شفير القبر فقال
 الحمدوا ولا تشقوا فان الحمد لنا والشوق لغيرنا
 حديث اخرج احمد عن عمرو بن حزم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبب اخرج احمد عن عمرو بن حزم قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما منكي
 على قبر فقال لا تؤذي صاحب القبر

حدثنا ابو داود عن ابن مسعود

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان تدافنوا ه
لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر
سبب اخرج احمد بن حنبل قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيطان
المدينة لبي البخاري فسمع صوتا من قبر فقال هذا قالوا رسول الله دفن هذا
في الجاهلية فاجبه ذلك وقال لو ان تدافنوا دعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر
واخرج احمد بن حنبل قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما بخلاف لبي البخاري فسمع اصوات
رجال من بني البخاري ما تواتر في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرعا وامرا صكاه ان يتعودوا من عذاب القبر

احاديث الهى عن سبب الاموات

اخرج احمد بن حنبل عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء

سبب اخرج ابن سعد واحمد والحاكم وصححه عن ابن عباس ان رجلا ذكرا بابا
العباس فقال منه وفي لفظ قال له اني رايت عبد المطلب بن هاشم والقيظة كاهنة
بني هاشم جميعا الله جميعا في النار فظلمة العباس فاجتمعوا فقال والله لتلظن العباس كما
لظلمت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال من اكرم الناس علي الله قالوا
انت قال ان العباس مني وانا منة تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء واخرج ابن سعد
والحاكم وصححه عن ام سلمة قالت شكى عكرمة بن ابي جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا
مشى بالمدينة قيل له هذا ابن عبد الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال الناس معادن
خيرهم في الجاهلية خيالهم في الاسلام اذا قهوا الاوذوا مسلما بكافره ولفظ ابن سعد
فقال ما بال اقوام يؤذون الاحياء بسبب الاموات الا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات
واخرج ابن عساکر في تاريخه عن ثوبان قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبر ابي اجمحة فقال ابو بكر هذا قبر ابي اجمحة القاسم فقال خالفني بعدوا الله ما نسرتني
انه في اعلى عليين وانه مثل ابي مخنفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الموتى فغضبوا
الاحياء واخرج الحرايطي في مساوي الاخلاق عن محمد بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم
نهي عن قتل من المشركين ان يسبوا وقال انه لا يخلص اليهم ما تقولون فتؤذون الاحياء
الاوان البذاور

حدثنا احمد بن حنبل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله

قال

قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته بها الجنة
سبب اخرج ابن سعد والبيهقي في الشعب من طريق ابي ظلال عن انس بن حنبل
الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابن ام مكتوم فقال مني ذهب بصرك قالت
وانا صغير قال حنبل قال قال الله عز وجل اذا اخذت كرمة عبدي لم يكن له جزا الا
الجنة واخرج البيهقي من طريق هلال بن سويد انه سمع انس يقول مر بنا ابن ام
مكتوم فلم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدكم مما حدثني حنبل ان الله يقول
حق علي من اخذت كرمته ان ليس له جزا الا الجنة واخرج البيهقي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني حنبل عن رب العالمين انه قال جزا من اذ هبت
كرمته يعني عينه الخاود في داري والنظرا لي وحمي

باب الصيام

حدثنا احمد بن حنبل عن سعد بن ابي وقاص قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضرب باحدى يديه على الاخرى وهو يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا
ونقص اصبعه في الثالثة واخرج احمد والبخاري وسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون ولا تصوموا حتى تروه ولا تقطروا حتى تروه
فان عم عليكم فاقد رواله

سبب اخرج احمد وسلم عن جابر بن عبد الله قال اعزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساء شهره اخرج البياصباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يرسل الله انما اصبحنا
تسعا وعشرين ثم طوى النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها
والثالثة بتسع منها واخرج البخاري عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نساء شهره اقعدي في شهر بئله فتزل تسع وعشرين فقيل له انك البت على شهر فقال
ان الشهر تسع وعشرون واخرج احمد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون فذكروا ذلك لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن وهل حجرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساء شهره اقول تسع وعشرين فقيل له فقال ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين

حدثنا احمد بن حنبل عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم واخرج ابو داود عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم
سبب اخرج احمد والترمذي عن شدا بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن علي رجل بالبيع وهو حنفي وهو اخذ بيدي لثمان عشرة حلت من رمضان فقال
 انظر الحاجم والمجمر واخصرح البيهقي في شعب الايمان من طريق غياث بن كلوب
 الكوفي عن مطرف بن سمي عن ابن جندب عن ابيه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما بغنابان رجلا فقال انظر الحاجم
 والمجمر قال البيهقي غياث هذا مجبول واخصرح احمد عن ابن عباس قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احبتم صا بما محرما فشي عليه قال فلذلك اكره الحجامه للصائم
 حديث اخرج احمد والطبراني عن كعب بن عاصم الاشعري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ام بوام صيام في ام سفده
 سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقلظل عليه فقالوا
 هذا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر
 حديث اخرج احمد ومسلم والاربعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه واخصرح ابو
 داود والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا
 الشهر بصيام يوم ولا يومين
 سبب اخرج ابن البخاري تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صوموا رديه الهلال وافطروا رديته فان عم عليكم فعدوا ثلاثين قلنا يا رسول الله
 اول تقدم قبله يوم او يومين فغضب وقال لا
 حديث اخرج احمد والبخاري ومسلم وابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة وعلها شاهد الا باذن غير رمضان
 سبب اخرج احمد وابوداود والحاكم عن ابي سعيد قال جات امرأة الي
 النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي صنوان من المعطل
 يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال
 وصنوان عنده تساله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانهما
 تقرأ بسورتي وقد هيبتها فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس واما قولها يفطرني
 فانها تطلق فقوم وانما رجل شابا صبر فلا يصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ تصوم امرأة ولفظ احمد لا تصوم منكم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني اعلم
 حبي

حتى تطلع الشمس فانما اهل بيت قد عرف لنا ذاك انك لا تستيقظ حتى تطلع الشمس قال
 اذا استيقظت فصله باد
 حديث اخرج مسلم والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذروني ما ترككم فانما هلك من كان قلبكم بكثرة سواهم واختلافهم
 علي انبياءهم فاذا امرتكم بما رايتموه من الله ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه
 سبب اخرج ابن حبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
 فقال ايها الناس ان الله عز وجل قد افترض عليكم الحج فقام رجل فقال اكل عام يا رسول الله
 فسكت عنه حتى اعادها ثلاث مرات قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما لكم بها ذروني ما ترككم
 فانما هلك الذين قبلكم بكثرة سواهم واختلافهم علي انبياءهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
 واذا امرتكم بشي فانتموه ما استطعتم
 حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
 سبب قال عبد الرزاق في المصنف عن ابراهيم بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح
 قال جاء الشريد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت
 ان الله فتح عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ههنا
 فضل ثم اعادها مثل مقالته هذه ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ههنا افضل
 ثم قال في الرابعة اذهب فوالذي نفسي بيده لو صليت ههنا لجزعتك ثم قال صلاة في
 هذا المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة واخصرح احمد عن ابي الزم
 انه جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ان تريد فقال اردت يا رسول الله
 ههنا فاما بيده الي حيت بيت المقدس فقال ما يخرجني اليه انا ولا قال قلت لا ولكن
 اردت الصلاة فيه قال فان صلاة هنا واوما يبيد الي مكة خير من الف صلاة هنا
 واوما يبيد الي الشام
 حديث اخرج ابن ابي شيبة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة كالكر تنصع طيبها وتعني خبثها
 سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن جابر قال جاز رجل من اعراب الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاسلم فبايعه علي الحرة فلم يلبث ان حتم فجاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اقلني قال لا تقرب قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كالكر تنصع طيبها وتعني خبثها
 حبي

فقال لكر او به التنصع في السائل
 فلو كانت راحة السائل مع
 وكان على الله الحاقه وقيل
 وكان على الناس مع الله
 والذو سكر انما هو كذا
 وما من اديب من قال
 سواك انما من حاله
 ابراهيم

سبب **سبب** اخرج احمد والبخاري ومسلم عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فوجع ناس خرجوا معه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فركبت فرقة تقول تعلكم وفرقة تقول لا فانزل الله عز وجل فالك في ه المنافقين فيسبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها طيبة والهاتني الخت كما تنفي التارخت الفضة **باب البيع**

حديث اخرج احمد عن عبادة بن الصامت قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ضرر ولا ضرور وفضي انه ليس لعرق ظالم حق واخرج احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار **باب**

سبب قال عبد الرزاق في المصنف انا ابن التيمي عن الحاج بن ارطاه اخبرني ابو جعفر ان نخلة كانت بين رجلين فاختمتا فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اشققها ه نصفين بيني وبينك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرار في الاسلام **باب**

حديث اخرج ابن ماجه عن ابي الحر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشاه **سبب** اخرج احمد ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير رجل يبيع طعاما مساله كيف يبيع فاخبره فاوحى الله اليه ادخل يدك فيه فادخل يدك فاذ هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفسد منا من غشاه واخرج ابو نعيم وابن الخوار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوسق المدينة على طعام اعجمي فادخل يده في جوف الطعام فاخرج شيئا ليس بالنظا هر فافق رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاحب الطعام ثم نادى ايها الناس لا تغشوا من المسلمين من غشاه فليس منا **باب**

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبيع عن الثمرة حتى يبدو صلاحها في البايح والمشتري واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها **باب**

سبب اخرج احمد والبخاري عن زيد بن ثابت قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ونحن نبيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خصومة فقال ما هذا فقيل له هو لا يتاعوا الثمار يقولون اصابها الرمان والنشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يتبايعوها حتى يبدو صلاحها **باب**

حديث اخرج البخاري ومسلم عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا **باب**

سبب قال الشافعي في كتاب البيوع وقال محمود بن لبيد لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما عرايا كره هذه قال فلان وقلان وسمي رجلا محتاجين من البصائر سئلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الرطب ياتي ولا نقد يا يد يهوى بناتعون به رطبا ما يكونه مع الناس وعندهم فضول من قوتهم من التمر فخص لهم ان يتاعوا الرطب ياغصها من التمر الذي في ايديهم يا كونه رطبا قال الشافعي وحديث سفيان يدل على مثل هذا الحديث وهو ما رواه الشافعي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن اشير بن سيار قال سمعت ابا عبد الله بن ابي حنيفة يقول في النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه اخص في العرايا ان يتاع بخوصها تمرا يا كلها اهلها رطبا **باب**

حديث اخرج البخاري ومسلم وابوداود عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ارجى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق **باب**

سبب اخرج ابوداود من طريق عروة قال حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ظني انه ابو سعيد الخدري ان رجلين اختمتا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرسا احدهما نخلا في ارض الاخر فغشي لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالوس وانها لتخل ثم حتى اخرجت منها **باب**

حديث اخرج احمد من طريق عطاء بن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الثوري ميراث اهلها واخرج احمد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل العمري للوارث **باب**

سبب اخرج احمد من طريق محمد بن ابراهيم عن جابر بن رجلا من الانصار اعطى امه حديقة من نخل حياتها فانت لحاقوبة فقالوا نحن فيه شرع سوا فاحصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فتمهم بهم ميراثا **باب**

حديث اخرج الشافعي واحمد والرابعة وابن جابر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضي ان الخراج بالانسان **باب**

سبب اخرج ابوداود عن عائشة ان رجلا ابتاع عبدا فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخامه الى النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه فقال الرجل بر رسول الله قد استعملت علامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالانسان **باب**

حديث اخرج احمد والبخاري ومسلم عن نافع ان ابن عمر كان يكره مزارعة علي محمد بن النبي

صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدر من أماره معوية ثم حدث رافع بن خديج
 أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن كرا المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهب معه فماله
 فقال في النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع وأخرج أحمد ومسلم عن ابن عمر قال كما
 تخبرون ولا تزي بذلك بأسا حتى زعم رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنه فذكرناه
 سبب أخرج أحمد والبخاري ومسلم عن رافع بن خديج قال كما التز أهل المدينة
 مزودا كما تكري الأرض بالناحية منها سمي بسيد الأرض قال فما يصاب ذلك
 وتسلم الأرض وتصاب الأرض ويسلم ذلك ففهمنا وأما الذهب والورق فلم يكن يوزن
 وأخرج أحمد عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يعرف الله لأرض بن خديج
 أنا والله أعلم بالحديث منه أنما أتى رجلا فداقتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
 كان هذا شأنكم فلا تروا المزارع فسمع رافع قوله لا تروا المزارع وأخرج أحمد
 وأبو داود والنسائي عن سعد بن أبي وقاص أن أصحاب المزارع في زمان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كانوا يكرهون مزارعهم بما يكون على السواقي من الزرع وما سقى الماء
 مما حول البيوت وأرسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصوا في بعض ذلك فيها ثم
 الله صلى الله عليه وسلم أن يكرهوا بذلك وقال الكروا بالذهب والفضة ٥

باب النكاح

حديث أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تنكح المرأة لأربع لمالها ولجمالها ولحسنها ودينها فأظن بدأت الدين تربت بذلك
 سبب أخرج أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة قال النبي
 صلى الله عليه وسلم تزوجت نعم فقال إن المرأة تنكح لدينها وجمالها فليكن دينها
 الدين تربت بذلك ٥

حديث أخرج ابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم ير المتحابين مثل النكاح ٥

سبب أخرج أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان في مشخته وابن البخاري في تاريخ
 بغداد عن جابر بن عبد الله قال جاز رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 عندنا بئيمة قد خطبها رجلان موسر ومسر وهي فهوي المعسر ونحن فهوي الموسر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير المتحابين مثل النكاح وأخرج الخليل في أمثال
 القلوب عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله في حجري بئيمة وقد خطبها رجل موسر ورجل
 معدم

معدم فمن تحب الموسر وهي تحب المعدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المتحابين مثل النكاح ٥
 حديث أخرج أحمد عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراس
 وللعاهر الحجر وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الولد للفراس وللعاهر الحجر

سبب أخرج البخاري ومسلم عن عائشة قال اختتم سعد بن أبي وقاص
 وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد برسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلى
 أنه ابنه انظر إلى شبيهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي برسول الله ولد علي فرأى
 أبي من وليده فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبيهه فرأى شبيهها بيننا فقال هو
 لك يا عبد بن زمعة الولد للفراس وللعاهر الحجر وأختبى منه يا سودة فلم تره سودة

باب الجنائز

حديث أخرج عبد الرزاق والبخاري ومسلم وأبو داود عن أبي هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجا جبار والبيجر جبار والمعدن جرح جبار

سبب قال عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريح عن يعقوب بن عتبة صلح
 واسماعيل بن محمد زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن العجا جبار والبيجر جبار
 والمعدن جبار وفي الركا الخمس قال وكان أهل الجاهلية يعتمون الخيما بأصاب
 بها بهم وأبا رهم ومعادنهم فلما ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ذلك الذي
 قال من النضار قال عبد الرزاق عن ابن جريح قال أخبرني عبد العزيز بن عمر
 عن كتاب لعمر بن عبد العزيز فيه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رجلين
 ربيض علي أحدهما معدن وقيلت الحخره صيمة قال ما قتل المعدن جبار وما قتل العجا
 جبار والعجا في كلام أهل قهامة الهذلي ٥

حديث أخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن معقل أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهي عن الخذف وقال أنه لا ينكح عدوا ولا يصيد صيدا ولكنه يكسر السن ويقطع العين

سبب أخرج أبو داود والنسائي عن بريدة أن امرأة حدثت امرأة فاستطقت
 فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف في ولدها خمسمية شاة ولحق بريدة عن الخذف

حديث أخرج أحمد والبخاري ومسلم عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تجمعوا بين الرطب واللسر وبين التمر والزبيب نبذوا ٥

سبب أخرج عبد الرزاق عن أبي إسحق أن رجلا سأل ابن عمر قال أجمع بين

التمر والزبيب قال لا قال لمر قال نبي عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلت لم قال سكر رجل
 فحده النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظر واما اذا شربه فاذا هو تمر وزبيب فنهى النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يتجمع بين التمر والزبيب وقال يكفي كل واحد منهما وحده
 حديث اخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اعبر من الله عز وجل من اجل ذلك حرم
 الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المذبح من الله من اجل ذلك
 مدح نفسه ولا احد احب اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك بعث النبيين
 مبشرين ومنذرين

سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبه قال قال سعد بن عبد
 لورابت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال العيون من غير سعد فوالله لا انا اعبر منه والله اعبر مني من اجل
 غير الله عز وجل حرم الفواحش ما ظهر وما بطن ولا شخص اعبر من الله ولا شخص احب
 اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه
 المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة
 حديث اخرج البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اخلك
 ظالما او مظلوما قيل

سبب اخرج احمد ومسلم عن جابر بن عبد الله قال اقتتل غلامان غلام من
 المهاجرين وغلام من الانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري للانصار
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوي الجاهلية قالوا الا الان غلامين
 كسع احد هما الاخر فقال يا باس وليتصم الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما
 فلينبهه فانه له نصيب وان كان مظلوما فلينبهه

سبب اخرج البخاري ومسلم عن جندب الجعفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى يوم النحر ثم خطب فقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخري مكانها ومن كان
 لم يذبح فليذبح باسم الله
 سبب اخرج احمد عن جندب الجعفي انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
 فانصرف

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالتمر وذبايح الاضحية ففرق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انها ذبحت قبل ان يصلي فقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها
 اخري ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح باسم الله واخرج احمد عن جندب
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحية على قوم قد ذبحوا وقرم لم يذبحوا
 فقال من ذبح قبل صلانا فليعد ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

سبب اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يوم
 خيبر عن لحوم الحمير اهلية واخرج احمد والبخاري ومسلم عن ابي ثعلبة الغنصي
 قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمير اهلية ولحوم كل ذي ناب من السباع
 واخرج احمد عن زيد بن خالد الجهني انه سمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يهتف عن النهية والخلسة
 سبب اخرج احمد عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر اصاب
 الناس بجماعة فاخذوا الحمير الانسية فذبحوها وملاوا منها القدور فبلغ ذلك النبي صلى الله
 عليه وسلم فامرنا فكفنا القدر وقال ان الله عز وجل سياتمكم برزق هو احل لكم من ذوا الطيب
 لكم من ذوا فكفنا القدر وهو نعلي فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الحمير
 الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع ويحلب من الطير وحرم المحتمة والخلسة
 والنهية واخرج احمد عن خالد بن الوليد قال عن ونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غزوة خيبر فاسرع الناس في حطائر يهود فامرني ان انادي الصلاة جامعة ثم قال
 ها ايها الناس انكم قد اسرعتن في حطائر يهود الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحسبها وحرام
 عليكم لحوم الحمير اهلية وحليها وبقاها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
 حديث اخرج احمد ومسلم عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتل من الزور صبرا
 سبب اخرج الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على قوم قد نصبوا
 حيا وهم يرمونه فقال هذه المحتمة لا يحل كليها

سبب اخرج ابوداود عن ابي واقد الليثي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة وبها الناس يحدون الى ايات العم واسمة الابل فيحبونها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما قطع من الهيمة وهي حية فهو ميتة
 سبب اخرج احمد عن جندب الجعفي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على قوم قد نصبوا
 حيا وهم يرمونه فقال هذه المحتمة لا يحل كليها

وأي ذر وجيب بن مسلمة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زرعنا نرد وجبا واخرج
 ابن عدي عن ابن عمر قال كما نقول في الحاهلية زرعنا نرد وجبا قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
 زرعنا نرد وجبا
 سبب اخرج ابن عدي من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا ابا هريرة اين كنت امس قال زرت ناسا من اهلي وفي لفظ قال زرت ناسا من المسلمين
 قال زرعنا نرد وجبا واخرج ابن عدي من طريق اسمعيل بن وردان عن ابي هريرة قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فبعثته ثم خرج من بيت ام سلمة فبعثته والتفت
 الي ثم قال يا ابا هريرة زرعنا نرد وجبا

حديث اخرج احمد وابوداود عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ولفظ احمد في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يطرق الرجل اهله ليلا وفي لفظ اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا واخرج
 احمد عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياتي بطرق الرجل اهله بعد صلاة العشاء
 سبب اخرج عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن محمد بن ابراهيم التيمي ان ابن رباح
 كان في سرية فقتل فاني بيته متوشحا بالسيف فاذا هو بالمصباح فارتاب فلتسور فاذا امرته
 على سرير مضطجعة الي جنبها فيمري رجلا تاير شعر الراس فتم ان يضرب ثم ادركه اللوح
 فتمز امرته فاستنظت فقالت وراك وراك قال ويك من هذا قالت هذه اخي ظلمت
 ه عندي فغسلت راسها فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فمعي عن طروق النساء فغسل
 ه رجلا فطرقا اهلهما فوجد كل واحد منهما مع امراته رجلا فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لم الحكم عن طروق النساء واخرج احمد من طريق ابي سلمة عن عبد الله بن رواحة
 انه قدم من سفر ليلا فبعث الي امراته فاذا في بيته مصباح واذا مع امراته شي فاحذ السيف
 فقالت امراته اليك عني فلاته مشطني فاني النبي صلى الله عليه وسلم فاحذ من ان يطرق الرجل اهله ليلا

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم في العشاء
 في اخرجنا نه فلما سلم قام فقال رايتكم ليلتكم هذه فان علي راس ما نه سنة قتها ابعثي من هو على الارض
 سبب اخرج احمد ومسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قبل ان يوتى
 بشهر تسالوني عن الشاعة وانما علم باعد الله اقسامه بالله وما على الارض نفس منقوسة اليوم ياتي عليها
 حديث اخرج ابن ماجه عن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة
 حسنة عمل بها من بعده كان له اجره ومثل اجرهم من غير ان ينقص من اجرهم شيئا ومن سن
 سنة سيئة عمل بها من بعده كان عليه وزرها ومثل وزرهم من غير ان ينقص من اجرهم شيئا

سنة سيئة عمل بها من بعده كان عليه وزرها ومثل وزرهم من غير ان ينقص من اجرهم
 سبب اخرج احمد ومسلم عن جابر بن عبد الله العجلي قال كما عند رسول الله صلى
 عليه وسلم في صدر النهار مجاه قوم حفاه عراة يجتالون البهار والعيان متقلدي السيوف عامتهم
 من مضر بل كلهم من مضر فتغيب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من العاقبة
 قال فدخل ثم خرج فامر بلال فاذا ن واقام الصلاة فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس
 اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الي اخر الآية وقرا الآية التي في الحشد ولتظن نفس
 ما قدمت لقد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاعه من صاع غيره
 حتى قال ولو لبشقت قمره قال فخارج من انصار بصره كادت كفاه تعجز عنها بل قد عجزت
 ثم تنابح الناس حتى رايت كومي من طعام وثياب حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتהלل وجهه كما نه مذ هبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة ه
 حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجرهم شي ومن سن في الاسلام
 سنة سيئة كان عليه وزرها ومثل وزرهم من غير ان ينقص من اجرهم شيئا
 واخرج احمد عن حذيفة قال سال رجل علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك
 القوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به
 كان له اجره ومن اجور من يتبعه غير من ينقص من اجورهم شيئا ومن سن شرا فاستن به كان
 عليه وزره ومن اوزار من يتبعه غير من ينقص من اوزارهم شيئا واخرج احمد عن ابي هريرة
 قال جارجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط عليه فقال رجل عندي كذا وكذا فالتقي في
 المجلس امن قد تصدق بما قل او كثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن
 به كان له اجرا كاملا ومن اجور من استن به لا ينقص من اجورهم شيئا ومن سن شرا فاستن
 به كان عليه وزره كاملا ومن اوزار الذي استن به لا ينقص من اوزارهم شيئا

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليد العليا خير من اليد السفلى
 سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر خضرة فمن اخذه بخلاف
 نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
 العليا خير من السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا اوزر احد بعد شيئا
 حتى فارق الدنيا واخرج احمد عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة

فأخفت فقال لي يا حكيم ما أكره مسألتك يا حكيم إن هذا المال خصه طوعاً ونهياً هو مع ذلك
أوساخ أيدي الناس ويد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطي وأسفل اليد
يد المعطي

حديث أخرجه البخاري ومسلم عن عمرو بن العاصي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر
سبب أخرجه أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصان يختصان فقال لعمر وأقضى بينهما يا عمر وقال أنت أولي بذلك مني
يرسل الله قال وأن كان قال فإذا قضيت بينهما فإني قال إن أنت قضيت بينهما فأصبحت
النساء ذلك عشر حسنة وإن أنت اجتهدت فأخطأت فذلك حسنة

حديث أخرجه أحمد عن عماد بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أضيئوا
لي ستامن أنفسكم لكم الجنة أصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ابتعثتم
واحفظوا أرواحكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم

سبب قال أحمد في الزهد ما عبد الصمد عبد الجليل بن الحسن بن أبي الحسن
قال انتهت نبؤا إلى موسى عليه السلام فقالوا إن التوراة تكبر علينا فأنشأ مجامع من الأمر
فيه تخفيف فادعى الله فلهم لا نظار في الموارث ولا تدخلن عينا عبد بيننا حتى يستأذن
وللتوضا من الطعام ما يتوضا للصلاة فاستخفوها سيرة ثم أنهم لم يقيموا بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك تقيوا لي بسبب أقبلكم بالجنة من حدث فلا
يكذب ومن وعد فلا يخلف ومن أوتى فلا يحسن أحفظوا أيديكم وأبصاركم وفروا حاكمكم
حديث أخرجه مسلم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حرم الرزق حرم الخير

الرفق
الرفق

سبب أخرجه ابوداود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو إلى
هذه النلاع وأنه أراد البدان مرة فأرسل إلى ناقة محرومة من بل الصدقة فقال يا عائشة
ارفعي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه ولا نزع من شيء قط إلا شانه

حديث أخرجه ابوداود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيم
الله لا أقبل بديوي هذا من أحد هدية إلا أن يكون مخلصاً أو ثياباً أو نصارياً أو ديناراً أو
سبب أخرجه أحمد عن ابن عباس أن أعرابياً وهب للنبي صلى الله عليه وسلم هبة فأتا به
عليها قال أرضيت قال لا فزاد قال أرضيت قال لا فزاد قال أرضيت قال نعم فقال رسول الله

ص

صلى الله عليه وسلم لقد همت أن لا أذهب نهيبة إلا من قرشي أو نصاري أو ثقيفي وأخرج أحمد
عن أبي هريرة أن أعرابياً هدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعرضه من هاست بكرات
فتخطه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن فلانا هدي إلى ناقة
وهي ناتي أعرفها كما أعرف بعض أهلي ذهبت مني يوم زعابات ففوضته من هاست بكرات فظل
سأخظاً لقد همت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو نصاري أو ثقيفي أو دوسي

حديث أخرجه البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأسك عند تسعة وتسعين وأرسل في
خلقها كلهم رحمة واحدة وأخرج أحمد عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لله مائة رحمة منها رحمة يترام بها الخلق ويها تطف الوحوش على ولادها وأخر تسعة
وتسعين إلى يوم القيامة وأخرج أحمد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأسك عند تسعة وتسعين جزءاً وأنزل في الأرض
جزءاً واحداً من ذلك الجزء يترام الخلق حتى ترفع الفرس جافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

سبب أخرجه أحمد عن جندب بن عبد الله البجلي قال جاء أعرابي فأناخ راحلته
ثم عقها ثم صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى أتى راحلته فطلق عقها لها
ثم ركبها ثم نادى اللهم رحمني ومحرماً ولا تشرك بي رحمتنا أحداً فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا من هذا الضل أم بعيره ألم تسمعون أما قال قالوا بلى قال لقد حظرت رحمة
واسعة إن الله عز وجل خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تتعاطف بها الخلق بينها وبينها وتعلمها
وعنده تسع وتسعون اتقوا من هذا الضل أم بعيره

حديث أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب عن رافع بن زيد الثقفي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يحب الحمره فإياكم والحمره وكل ثوب ذي شبر
سبب أخرجه أحمد عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى الحمره وقد
ظهرت نكرها فلما مات رافع بن خديج حملوا على سريه فطيفه حمرا فبغ الناس من ذلك
وأخرج أحمد عن رافع بن خديج

أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما نزل على كل رجل طعام لاقته
ثم أرسلناهم في الشجر ثم جلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروا حلتنا على أبا عبدنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فرأى علي راحلنا أكسية لنا فاحبوط من عهنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أرى هذه الحمره قد علمتكم فقنا سرا عا لقول رسول الله

سبب اخذ اخذ احمد عن ابن عباس قال خرج رجل من خيبر فابتعد رجلا من واهي
 يتاوهما يقول ارجعا ارجعا حتى ردهما ثم لحق الاول فقال له ان هذين لشيطانان ولي
 لم ازل بهما حتى رددتهما فاذا آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقره السلام واخبره اناني
 جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح لارسلناها اليه فلما قدم الرجل المدينة اخبر النبي صلى الله
 عليه وسلم فعز ذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخلوه
 حديث اخذ اخذ احمد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
 زاد مسلم حتى قتلنا كلب امرأة طاف من البادية

سبب اخذ اخذ احمد عن جابر بن عبد الله ان رجلا جاز الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اني رايت في المنام ان راى قطع فهو تحديك وانا ابتعد فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذلك من الشيطان فاذا راى احدكم روبا يكرها فلا يقصها على احد وليستعد
 بالله من الشيطان

حديث اخذ اخذ احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
 واذا قال الحمد لله فليقل له اجره من رحمة الله واذا قيل له برحمتك الله فليقل الحمد لله ويصيح بالحمد
 سبب اخذ اخذ احمد عن سالم بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 فطس رجل فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
 على كل حال او الحمد لله رب العالمين وليقل له برحمتك الله وليقل بغير الله وليكلم

حديث اخذ اخذ احمد عن البخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحذله ولا يسله

سبب اخذ اخذ احمد عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعنا وابليس مخمرا فاخذته عضوله فخرج الناس ان يلقوا وخطف انه اخي فحلفي عنه فابتعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال انك كنت ابرهه واصدقهم المسلم اخو المسلم

حديث اخذ اخذ احمد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوجة ان يبيت الرجل
 ووجه واخرج البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في
 الوجة ما ساروا احد بليل ابدا واخرج احمد عن عبد الله بن عمر بن العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب واخرج احمد عن ابي هريرة
 قال لعن الله مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال
 والمتبتلين الذين يقولون لا نعزوج والمتبتلات اللاتي يقبلن ذلك وراكب الفلاة وحده والبايت

من رواه الكلب الى هناك
 من رواه الكلب الى هنا
 ومن هنا الى اخر الكتاب
 بحرف فانه يكتب

سبب اخذ اخذ احمد عن ابي الطبراني عن ابي رافع قال قال جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم فاذا ن له فابطأ عليه واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداه فقام
 اليه وهو قائم بالباب قال قد اذنا قال اجل برسول الله ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب
 وله صورة فوجدوا جردوا في بعض موتهم قال ابو رافع فامرني حين اصيبت فلم ادع
 فير بالمدية كليا الا قتلته فاذا انا امرأة قاصية لها كلب يبيع عليها فرحمته فتركه وجيت
 فامرني فرجعت الى الكلب فقتلته

سبب اخذ اخذ احمد عن ابي كشيبة الهمداني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ثلث اقسام عليهم ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة نصيب عليها
 الا زاده الله عز وجل بها عز ولا يفتح عبد باب مسألة الا فتح الله عز وجل له باب تعدد

سبب اخذ اخذ احمد عن ابي هريرة ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم طس
 يجعل النبي صلى الله عليه وسلم ويتعجب ويتبسم فلما اشرده عليه بعض قوله فغضب النبي
 صلى الله عليه وسلم وقام فلققه ابو بكر وقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس
 فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقتت قال انه كان معك ملك يرد عنك فلما رددت
 عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم يكن لا قود مع الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلاث من حق
 ما من عبد ظلم مظلمة فيغضي عنها الله عن وجل الا اعزه الله بها نصرة وما فتح رجل باب
 عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثر وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة الا
 زاده الله بها قلة

حديث اخذ اخذ احمد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من لا يرحم لا يرحم

سبب اخذ اخذ احمد عن البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال ابصر ارقع عن جالس

النبى صلى الله عليه وسلم يقبل حسينا فقال لي عشرة من الولد ما قبل احد منهم قط فقال انه
من لا يرحم لا يرحم ٥

حديث اخرج مسلم عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم انكم لم تكن
لكم ذنوب يغفرها لكم لجا الله تعالى يقوم لهد ذنوب يغفرها الله لهم واخرج مسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم واخرج الطبراني عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لآجال الله يقوم يذنبون فيغفر لهم ٥

سبب اخرج ابن عسار عن النيران اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم شكوا اليه انا
نصيب من الذنوب فقال لهم لولا انكم تذنبون لجا الله يقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر
لهم واخرج البيهقي في شعب اليمان عن عبد الله بن عمر قال انزلت اذان لزلت
الارض زلزتها وابوبكر قاعد فيكي ابوبكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
يا ابا بكر قال ابكاني هذه السورة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنتم لا تخطبون
ولا تذنبون فيغفر لكم لخلق الله امة من بعدكم يخطبون ويذنبون فيغفر لهم ٥
حديث اخرج الدارقطني في الافراد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ٥

سبب اخرج ابن عسار عن الواقدي قال اول شهيد شهده زيد بن ثابت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة وكان ممن يقبل التراب يومئذ
مع المسلمين وغلبته عيناه يومئذ وقد جأ عماره بن حزم فاحذ سلاحه وهو لا يشعر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من له علم بسلاح هذا الغلام فقال عماره بن حزم برسول الله
انا اخذته فزده فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان يروع المؤمن وان يوحده مساعه
لاعبا ولا جادا ٥

حديث اخرج مسلم والترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احفوا الشوارب واعفوا اللهي ٥

سبب اخرج ابن البخاري في تاريخه عن ابن عباس قال قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد من اللحم قد حلقوا لحاهم وتركوا شواربهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خافوا عليهم فحفوا الشوارب واعفوا اللهي واخرج بن سعد عن مجيب الله بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا من الجوس قد وفر شاربته وخلق لحته فقال له

من

من امرك بهذا قال نبي قال لكن ربي امرني ان احفي شاربتي واعفي لحيتي واخرج ابوالقاسم
ابن بشران في اماليه عن ابي هريرة قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوسي فدخل
لحيتته واعفي شاربته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك من امرك بهذا قال امرني بكسر
قال لكن امرني ربي عز وجل ان اعفي لحيتي وان اعفي شاربتي ٥

حديث اخرج البخاري عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
يتملي جوف احدكم فيحايه من ان يتملي شعرا ٥

سبب اخرج احمد ومسلم عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن لسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر يشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا
الشيطان وامسكوا الشيطان فان يتملي جوف رجل فيحايه من ان يتملي شعرا ٥

حديث اخرج الاربعة عن صحرا الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لرسولك
سبب اخرج الخطيب وابن البخاري في تاريخ بغداد عن انس قال خرجنا ليلة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فربنا في بيوت الانصار فقال يا انس تا هذه
النيران قلت بارسول الله ان الانصار يتسبون فقال اللهم بارك لرسولك في بيوتهم ٥

حديث اخرج احمد والبخاري وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن
عباس قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من السقا واخرج البخاري ومسلم
وابوداود والترمذي وابن ماجه والبيهقي في شعب اليمان عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن اختناج الاسقية ان يشرب من افواهها ٥

سبب اخرج البيهقي في شعب اليمان عن الزهري عن عبيد الله بن ابي سعيد قال
شرب رجل من قس السقا فانساب في بطنه جان فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناج
الاسقية ٥

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم راى محمد عندك عند الن تخلفنيه انما انا بشر فاي المؤمنين اذيتة او شتمته او جلدته او
لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة واخرج احمد ومسلم عن
خابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر وانى اشتربت على
رسي عز وجل اي عبد من المسلمين شتمته او سببته ان يكون له ذكاة واجرا واخرج
احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم راى محمد عندك
عند الن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيتة او شتمته او جلدته او جلدته فاجعلها
له ذكاة وصلاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة ٥

الاسقية

سبب اخرج احمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الي حفصة بنت عمر رجلا فقال لها احفظي به ففعلت حفصة ومضى الرجل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حفصة ما فعل الرجل قالت غفلت عنه رسول الله فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك فرفعت يدها هكذا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك يا حفصة قالت رسول الله قلت قبل كذا وكذا فقال صلى الله بك فاني سألت الله عن رجل ايما انسان من امتي دعوت الله عليه ان يجعلها له مغفرة واخرج احمد ومسلم عن انس قال كانت عند ام سليم بنتيمة فزاري رسول الله صلى الله عليه وسلم النبيمة فقال انت هيبة لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت النبيمة الي ام سليم فقالت ام سليم ما لك قالت دعى علي بنى الله ان لا يكبر سني فالان لا يكبر سني ابدأ فخرجت ام سليم مستحجلة حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ام سليم فقالت يا بنى الله ادعوت علي بنى الله قال وما ذاك يا ام سليم قالت دعوت انك دعوت ان لا يكبر سنها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي علي بنى اني اشتريته علي بنى فقلت انما انا بشر ارضي كما يرضى البشر واعصب كما يعصب البشر فاما احد دعوتك عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه لها يوم القيمة واخرج احمد عن خال ابي السوار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واناس يتبعونه فابتعت معهم فبعثني القوم بسوء واتي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ بي صرخة اما عيب او قضيب او سواك او كان معه فوالله ما ارجعني قال فبت بلبلة وقلت ما صرختي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني علمه الله في وحدتني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصعبت فنزل جبريل عليه السلام علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك راع لا تكسر قرون وعيوك فلما صلينا العداة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ناسا يتبعوني واني لا اعلم ان يتبعوني اللهم من ضربت او سببت فاجعلها له كفارة واجرا وقال مغفرة ورحمة او كما قال

حديث اخرج الترمذي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يومهم غيره

سبب اخرج ابوالعباس الزوزني في كتاب شجرة العقل عن القاسم بن محمد قال وقع بين ناس من الانصار من اهل العوالي شي فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم فوجع وقد صلى الناس العصر قال من صلى بالناس العصر قالوا ابوبكر قال قد استم

تسمى الي

لا ينبغي

لا ينبغي لقوم يكون فيهم ابوبكر يصلي بهم غيره

حديث اخرج البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي

سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي واخرج البخاري ومسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبيقع فنادي رجل رجلا يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل لم اعنك برسول الله انما عنيت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي

حديث اخرج احمد عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل من حواري والزبير حواري واخرج احمد عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل بني حواريون وحواري الزبير

سبب اخرج احمد والبخاري عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا قال لكل بني حواري وحواري الزبير

حديث اخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا نيا يومئذ الا لسعد فاني سمعته يوم احد يقول ارم سعد فذاك ابي وامي وفي لفظ ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه وامه لاجد الاله لسعد قال له يوم احد ارم فذاك ابي وامي

سبب اخرج الطبراني عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابيه قال كان من المشركين قد احرق المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم سعد ارم فذاك ابي وامي قال صرعت بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فوقع وانكشف عورته فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

حديث اخرج احمد عن عبد الله بن مسعود ان ابا بكر وعمر يشراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يقرأ القرآن عضنا كما انزل فليقرأه علي قراءة ابن ام عبد واخرج احمد عن عمرو بن المصطلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن عضنا كما انزل فليقرأه علي قراءة ابن ام عبد

سبب قال عبد الله بن احمد في زوائد الذهب حديثي ابو كامل فضيل بن الحسين بن الفضل الكوفي ابو عبد الرحمن بن ابراهيم بن المهاجر بن ابراهيم النخعي عن عميد بن عبد الله بن

تسمى الي

قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنيذ فقال اقرأ فقرأت عليه سورة النسا حتى اذا بلغت
 فكيف اذا اجتمعت من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهداء ثم في رجله فرفعت راسي فاذا عينا
 تجري فقال من احب ان يقرأ القرآن كما انزل فليقرأه علي قواة ابن ام عبد واحمد عن احمد عن
 ابن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمي عند اني بكر الليلة في الامر من امر
 المسلمين والله سمر عنده ذات ليلة وانا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا
 معه فاذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمع قرآنه فلما كونا
 ان تعرفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن رطبا كما انزل فليقرأه
 قواة ابن ام عبد

حديث اخرج الترمذي من طريق قيس بن ابي حازم عن سعد بن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك

سبب اخرج الطبراني عن عامر قال قيل لسعد بن ابي وقاص متى اصبت الدعوة
 قال يوم بدر كنت اري بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصع السهم في كبد
 القوس ثم اقول اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم وافعل بهم وافعل بقول النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد

حديث اخرج احمد والترمذي وحسنه والحاكم عن ابي بن كعب سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولوسلكت الناس وادبا او
 شعبا لكنت مع الانصار

سبب اخرج ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم عن عبد الله بن زيد قال لما
 اقال الله علي رسول الله يوم حنين ما افا قسم في الناس في الموقعة فلو بهم ولم يعط الانصار شيئا
 فكانوا وجدوا في انفسهم اذ لم يصيبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
 ان احدكم ضللا لا يهداكم الله في وكنتم متفرقين فجمعكم الله في وكنتم عالة فاغناكم الله في
 كل قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال فما ينعمكم ان يجيبوا قالوا الله ورسوله امن قال
 لو شئتم قلتم حسبا للاولاد اما ترصون ان تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول
 صلى الله عليه وسلم الي رحلكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولوسلكت الناس وادبا
 او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم الانصار وشعار والناس دثار وانكم ستلقون
 بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حديث اخرج احمد ومسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استبوا
 اصحابي

اصحابي

اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه
 ورواه البرقاني في مستخرج علي الصحيح فقال ان احدكم لو اتفق كل يوم مثل احد ذهبا
 سبب اخرج احمد عن انس قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن
 عوف كلام فقال خالد لعبد الرحمن بن عوف تستطيعون عليا بايام سبقتونا بها فبلغ
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفقت مثل احد
 ذهبا او مثل الجبال ذهبا ما بلغت اعمالهم واخرج ابن عساکر عن ابي سعيد الخدري
 قال كان بين محمد بن عوف وبين خالد بن الوليد في نسبه خالد فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي فان احدكم لو اتفق مثل احد ذهبا ما ادرك
 مد احدهم ولا نصيفه واخرج ابن عساکر عن ابي هريرة قال وقع بين عبد الرحمن
 ابن عوف وخالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعوا لي اصحابي فان احدكم لو اتفق مثل احد ذهبا لم يدرك مد احدهم ولا نصيفه واخرج
 ابن عساکر في ترجمة خالد بن الوليد عن الحسن قال كان بين الزبير وبين خالد بن الوليد
 شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاككم وشان اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احد
 مثل احد ذهبا ما ادرك مثل عمل احدهم يوما واحدا قال ابن عساکر المحفوظ ان
 صاحب الخوصة مع خالد بن عبد الرحمن بن عوف وعمار واخرج ابن عساکر في ترجمة
 ابن عوف عن الحسن قال كان بين عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد كلام فقال خالد
 لا تقهر علي يا ابن عوف بان سبقتني يوم او يومين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك نصيفهم قال
 فكان يورد ذلك بين عبد الرحمن وبين الزبير شي فقال خالد يا بني الله هبتي عن عبد الرحمن
 وهذا الزبير يسابه فقال انهم اهل بيده وبعضهم احق ببعض

حديث اخرج الترمذي عن يزيد بن ابي اسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اصحابي يموت بارض البعث قايدا ونورا لهم يوم القيمة

سبب اخرج ابن عساکر عن عبد الله بن الحسن قال مات عامر بن الكوخ بواي
 القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يموت رجل من اصحابي ببلد من البلدان
 الا بعثه الله يوم القيمة سيدا له ذلك البلد

حديث اخرج الترمذي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انما في الجنة وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطهمة والزبير وسعد وعبد الرحمن

ابن عوف ولو شئت قل من هو قال انا
 سبب اخرج ابن عساكر عن سعيد بن زيد قال سمعت ابا بكر الصديق يقول
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم نبئتني رايت رجلا من اهل الجنة قال فانما من اهل الجنة
 قال ليس عنك اسأل وقد عرفت انك من اهل الجنة قال فانما من اهل الجنة قال ليس وانت
 من اهل الجنة وعمر من اهل الجنة وعثمان من اهل الجنة وعلي من اهل الجنة وطلحة من اهل
 الجنة والزبير من اهل الجنة وعبد الرحمن بن عوف من اهل الجنة وسعد بن اهل الجنة ولو
 شئت ان اسمي العاشر لسميته
 حديث اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
 بيدي يده لا يسع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت
 به الا كان من اصحاب النار
 سبب اخرج الدررقي في الفوائد عن عبد الله بن مسعود قال جا رجل الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا من النصارى متمسكا بالابجيل ورجلا
 من اليهود متمسكا بالتوراة يؤمن بالله ورسوله ثم لم يتبعك قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سمع بي من يهودي او نصراني ثم لم يتبعني فهو في النار
 حديث
 سبب اخرج الطبراني عن وحي بن حرب بن وحي عن ابيه عن جده ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج للحاجته من الليل وترك باب البيت مفتوحا ثم رجع فوجد ابليس
 قابما في وسط البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسن يا خبيث من بيئتني ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذ اخرجتم من بيوتكم بالليل فاعلموا بالوجه
 حديث ام رزق اخرج الطبراني عن عائشة قالت لحرت بما لي في الجاهلية
 وكان قد رالف الف اوقية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسكني يا عائشة فاني كنت
 لك كابي زرع تام زرع ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ان احدي عشرة امراء
 اجتمع في الجاهلية فتعاهدن لخبون كل امرأة بما في زوجها ولا تكذب فذكر الحديث بطوله
 حديث اخرج مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن جبير بن مطعم
 ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي تمحو به
 الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس علي قدي وانا العاقب ه
 سبب اخرج الطبراني عن جبير بن مطعم قال قال ابو جهم بن هشام حين قدم مكة
 منصرفه عن حمزة بن عبد المطلب فرأى ان محمدا قد نزل يشرب وازسل طلعا معه وانما يريد ان
 يصيب منكم شيئا فاحذروا ان تموا طويقه وان تقاربه فانه كلاس الضاري والله
 عليكم نفيتموه نبي الفردان عن العاقم والله ان له لسحرة ما زاينه قط ولا احد من اصحابه
 الا راب معهم الشياطين وانكم قد عرفتم عداوة النبي فبئس ما رآه بعد وقال له
 مطعم بن عدي يا ابا الحكم والله ما رآيت احدا اصدق لنا نادرا اصدق موعدا من اخيم
 الذي طردتم فاذا فعلتم الذي فعلتم فكونوا الكف الناس عنه فقال ابو سفيان بن الحارث
 كونوا اشد ما كنتم عليه فان النبي قبلة ان نظروا اليكم لم يرقبوا فيكم الا ذمته وان اطعمتموه
 الحقوهم خسرنا ثم اخرجوا محمدا من بين اظهركم فيكون وحيدا واما انا فبئس ما رآه
 واهل دهل في المذلة الاسوا وساكنكم حدهم وقال
 يا سامع جانبا مني غليظا على ما كان من قرب وبعد
 يا رجال الخرجية اهل ذل اذا ما كان هول بعد حبله
 فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لا قتلهم ولا صلبيهم
 ولا هديتهم وهم كاهون ابي رحمة بعثني الله عز وجل ولا يوفاني حتى يظهر الله دينه
 لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي تمحو الله الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
 الناس علي يدي وانا العاقب قال احمد بن صالح ارجوان يكون الحديث صحيحا
 حديث اخرج الحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبت
 لامي ما رضي لها ابن ام عبيد قال ابن عساكر وروى من وجد اخرج سببه
 الذي ورد فيه ثم اخرج عن عمرو بن حريث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله
 ابن مسعود اقر اقال او عليك انزل قال اني احب ان اسمع من غيري فافتح
 النساخي اذا بلغ فكيف اذا اجينا من كل امه بشهد وحين بك علي هو لا شهيدا
 فاستعير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تكلم فحمد الله في اول كلامه واثني على الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد
 شهادة الحق وقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لكم ما رضي لكم ما رضي الله ورسوله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي تمحو به
 الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس علي قدي وانا العاقب ه
 سبب اخرج الطبراني عن جبير بن مطعم قال قال ابو جهم بن هشام حين قدم مكة
 منصرفه عن حمزة بن عبد المطلب فرأى ان محمدا قد نزل يشرب وازسل طلعا معه وانما يريد ان
 يصيب منكم شيئا فاحذروا ان تموا طويقه وان تقاربه فانه كلاس الضاري والله
 عليكم نفيتموه نبي الفردان عن العاقم والله ان له لسحرة ما زاينه قط ولا احد من اصحابه
 الا راب معهم الشياطين وانكم قد عرفتم عداوة النبي فبئس ما رآه بعد وقال له
 مطعم بن عدي يا ابا الحكم والله ما رآيت احدا اصدق لنا نادرا اصدق موعدا من اخيم
 الذي طردتم فاذا فعلتم الذي فعلتم فكونوا الكف الناس عنه فقال ابو سفيان بن الحارث
 كونوا اشد ما كنتم عليه فان النبي قبلة ان نظروا اليكم لم يرقبوا فيكم الا ذمته وان اطعمتموه
 الحقوهم خسرنا ثم اخرجوا محمدا من بين اظهركم فيكون وحيدا واما انا فبئس ما رآه
 واهل دهل في المذلة الاسوا وساكنكم حدهم وقال
 يا سامع جانبا مني غليظا على ما كان من قرب وبعد
 يا رجال الخرجية اهل ذل اذا ما كان هول بعد حبله
 فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لا قتلهم ولا صلبيهم
 ولا هديتهم وهم كاهون ابي رحمة بعثني الله عز وجل ولا يوفاني حتى يظهر الله دينه
 لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي تمحو الله الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
 الناس علي يدي وانا العاقب قال احمد بن صالح ارجوان يكون الحديث صحيحا
 حديث اخرج الحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبت
 لامي ما رضي لها ابن ام عبيد قال ابن عساكر وروى من وجد اخرج سببه
 الذي ورد فيه ثم اخرج عن عمرو بن حريث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله
 ابن مسعود اقر اقال او عليك انزل قال اني احب ان اسمع من غيري فافتح
 النساخي اذا بلغ فكيف اذا اجينا من كل امه بشهد وحين بك علي هو لا شهيدا
 فاستعير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تكلم فحمد الله في اول كلامه واثني على الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد
 شهادة الحق وقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لكم ما رضي لكم ما رضي الله ورسوله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال العلماء من خصائص النبي
صلى الله عليه وسلم انه جمع له كل ما اوتي به الانبياء من معجزات وفضائل ولم يجمع ذلك لغيره
بل اخص كل نوع وقالوا ايضا ما اوتي احد من الانبياء فضيلة الا اوتي صلى الله عليه وسلم
مثلا وزيادة لم يوتها غيره وكما قال الشيخ بدر الدين بن حبيب في كتاب النجم
الثاقب في اشرف المناقب ولم يوط احد من الانبياء فضيلة مستفادة الا ووداعطا
مثلا وزيادة وعودوا لذلك امثلة كثيرة منها ان كل نبي كان بعث الي قوم خاصة
وبعث هو الي الناس عامة وزيد انه بعث الي الجن بالاجماع و الي الملائكة في احد القرون
ومنها ان كما به صلى الله عليه وسلم شتم على ما شتمت عليه النوراه والابجيل والبر
وفضل بالمفضل عد هذه الشيخ عز الدين بن عبد السلام في كتابه تدرية السلفي ما سخ من
تفضيل الرسول اخذ من الحديث ومنها الله اوتي الخلة كما اوتى ابراهيم صلى الله
عليه وسلم وزيد عليها المحبة فجمع له بين المحبة والخلة ومنها الله اوتي الكلام كما اوتى
موسى صلى الله عليه وسلم وزيد عليه الروبة فجمع له بين الكلام والروبة معا ومنها
انه جمع له بين النبوة والسلطان عد هذه الغزالي في الاحياء وكان في بني اسرائيل
الانبياء يكون النبي و السلطان وحده ومنها ان الانبياء كان منهم من يصلي الي
الكعبة ومنهم من يصلي الي بيت المقدس فجمع له العبتان فصلي الي الكعبة اوله وجه
الي بيت المقدس ثم وجه الي الكعبة ومنها ان كل نبي كانت له صلاة فالصالحين الايام
والظهور لداود والعصر لسليمان والمغرب ليعقوب والعشاء ليعونس فجمع الخصال له هكذا
قاله الرازي في شرح المسند وتبعه السنوكي في شرح المنهاج لكن الثابت في الاحاديث الصحيحة
ان العشا خصيصه لم يصلها احد قبل هذه الامة فعلى هذا يكون جمع له الصلوات الاربعة
التي كانت مفرقة في الانبياء وزاد عليهم بصلوة العشاء وامثلة ذلك كثيرة وما ذكرناه
ان تودج يكتب في بعض النسخ بعدده فصل قلت في كتاب التودج الالذيب في خصائص
المجيب ما نصه وجبت له الشريعة والحقيقة ولم يكن للانبياء الا احداها بدل قصة
موسى مع الخضر وقوله ابي عبد الله ان تعلم ان تعلم وانت على علم لا ينبغي لي ان اعلمه
فقال سائل عن وجه الخصيصة في ذكر ان معترضنا اعترض هذا الكلام وقال
انه يقتضي ان من الانبياء من لم يكن يعرف علم الحقيقة وفي ذلك من المجدور ما لا يخفى
فان الواحد من الاولياء يعرف علم الشريعة والحقيقة معا فاطنك بالانبياء فقلت للسائل
مثل

اخراج

نقد

هذا

ه مثل هذا المسمى اعتراضا عند ائمة العلم والتصنيف وانما يسمى سوء فهم فان الافهام المقيمة
ه يحدث عنها خواطرا دية فلا يعد مثل ذلك اعتراضا وانما هو اداهل يحتاج في برهنة
ه الي طبيب وذلك الطبيب هو الموقف والمدرس المقر للمعاني الفاظ الكتاب ولو كان
ه كل من استشكل شيئا من عبارة كتاب بحسب سوء فهمه وسئم نظره عد ذلك اعتراضا
ه الكات غالب كتب الناس وعبارة اتم معترضة من هذه الحديثة وكما قال الرازي في خطبة
الشرح الكبير ورحمائلتس على المبتدئين والمبتدئين امور من الكتاب فيطعون في اشمال هذا
الشرح على ما يتفهمن وكل يظفرون به فيعملون ان السبب فيه ان تلك المواضع اشتمت
شرحا يودع بطون الاوراق والقصود في انها مهم فدواهم الرجوع الي من يفهم على
ما يطلبون هذا اللفظ الرازي وقال حجة الاسلام الغزالي في كتاب التفرقة لوه
سكت من اعلم قل الخلاف وقال الحافظ جمال الدين المزي في كتاب تهذيب الكمال
ولو سكت من لا يدري لاستراح وراح وقد الخطا وكثر الصواب انتهى فالاولي بدوي
العقول السليمة والهاذه ان القوم والافهام المستقيمة المعراض عن سقط اولى السقط
ومغالطات اهل الهذيان والغلط وصرفهم الي من بينه وبينهم مشاهدة من في قلبه
مرض او فساد او زعجة غرق الي البديل والتعريف والعبارة فصلا فان قلت
المقصود ايضا معني العبارة ليعلمها من لغرض في الفائدة من اهل الدين والنبي قلت
نعم المقصود من هذه الخصيصة انه صلى الله عليه وسلم اذن له ان يحكم بالشريعة والحقيقة
معا ويعمل مقتضى كل منهما خصيصة له تفرده بها عن سائر الخلق اما الاوليان من امته فليس
لهم العمل بالحقيقة ولا الحكم بمقتضاها باجماع المسلمين وانما يعملون بالشريعة
فقط قال القرطبي اجمع العلماء على بكرة ابيهم انه لم يحور الحاكم ان يقتل بعلمه
وقال الحافظ بن وجه اخص النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان له قتل من اذنه
بالناس غير بيته ولا يجوز ذلك لغيره انتهى ولورفع البناء في قتل علاما ابواه
مومنان واحسن على ذلك بانه كشف له انه طبع كما واقتلنا وقصا صاحبك الشرع
بالاجماع على انه صلى الله عليه وسلم لم ياذن لاحد من امته ان يحكم بالحقيقة في قتل ولا
غيره ولو اراد احد من ارباب الكشف ان يقتدي بامام بيته وبين جليلك في غير
المسجد تمنع صحة الا فتد الحكي بطلان صلاته ولم تخرج على ما يقع له من الكشف
الذي ترفع فيه الجدران وتزال فيه الحيطان الاولياء وغيرهم مكلفون بالعمل بالشرع
وقد نص اهل الحقيقة على انه لا يعمل بالحقيقة وانما هي علم لا عمل فلم يكن لاحد من الاولياء

نقد

في ذلك مساواة بالنبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله واما ما ذهبوا اليه من ان
الله تعالى يحكم بالشرعية فقط ويعمل بها كوي عليه السلام ولم ياذن له ان يحكم بالحقيقة
ولا يعمل بها وان علمها ومنهم من اعتمد بحكم بالحقيقة فقط ويعمل بها كالحضرة عليه السلام
ولم ياذن له ان يحكم بالشرعية وان علمها يعنى الله من انبيائه من يشاء بما يشاء كما يعنى
هذا النبي بشرية وهذا النبي وهذه الشرعية اخرى تضادها كما قال تعالى لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولهذا النسخ في ملة غيرنا لاشيأ حرمت في ملتنا وبالعكس وكمن حكم
وجب في ملة اخرى وما نحن فيه من ذلك فاذا اذن الله للنبي ان يحكم بالشرعية دون
الحقيقة وانه لا يقتل الا بالاعلان كقره باعتراف ابي بنه ولا يقتل صبيا باطلاعه على
انه طبع كما قرأوا ذن ليقولوا ان يقتل بالطريق الثاني دون الاول فاي محذور ومن
ذلك ولهذا ما انكر موسى عليه السلام الاعمال والحكم وهو القتل وما ذكره ولم يكره عليه علما
واجابه الخضر عن انكاره بقوله وما فعلته عن امرى فما ذكره الفعل دون العلم واما
بيننا صلى الله عليه وسلم فانه اذن له ان يحكم بهذا وهذا اخصوصية اخصص بها من بين
سائر الخلق وفضيلة اتاه الله اياها وسياتي ذكرها في الحديث الدالة على ذلك هـ
وهذا التفسير الذي قرناه من ان المراد بالحكم والعمل هو الذي شرح به الشيخ ارجح
الدين الحديث وقول الخضر لموسى اني علم من علم الله عليه لا ينبغي لك ان تعلمه وانت
علي علم علمك الله لا ينبغي لي ان اعلمه فقال ما تصد هذا وقد يشكك في العلم المذكور
في الجمع بين كيف لا ينبغي علمه قال وجواب هذا حمل العلم على تفهيمه والمعنى لا ينبغي
لك ان تعلمه لتعلم به ان العمل به مناف لمقتضى الشرع ولا ينبغي لي ان اعلمه فاعلم مقتضاه
لانه مناف لمقتضى الحقيقة قال فاعلم هذا يجوز للولي التابع للنبي صلى الله عليه وسلم
اذا اطلع على حقيقة ان يتفقد ذلك يقتضى الحقيقة وانما عليه ان يحكم الظاهر انتهى
قال الشيخ تقي الدين السبكي في تفسيره ما فعله الخضر من قتل الغلام لكونه طبع
كما قرأه مخصوص بذلك لان العالوم من الشريعة انه لا يجوز قتل صغير لا سيما بين ارباب
مؤمنين قال ولو فرضنا ان بعض الاوليا اطلعه الله على كمال صبي كما اطلع الخضر
لم يجوز قتله على ما تقتضيه الشريعة وان كان قد ورد عن ابن عباس لما كتب بحجة
الجروري اليه ليه ليه عن قتل الصبيان فكتب اليه ابن عباس ان كنت الخضر تعرف
الومن من الكافر فاقولهم فاما قتل ابن عباس بذلك دفع بحجة محجة وحالته
على شي لا يمكن وقطع طوعه عن الاحتجاج بقضية الخضر وليس مقصوده انه ان حصل ذلك

الينبغي

ينفد

يجوز

يجوز القتل بهذا مما لا تقتضيه الشريعة لان الكفر ليس بنا جزا الا بل فيما بعد فكيف يقتل
بسبب لم يحصل والقطع بان المولد لا يوصف بكفر حقيقي ولا ايمان حقيقي وانما يحمل قضية
الخضر على ان ذلك كان شرعا مستقلا عند من يري ان الخضر في انتهى كلام السبكي هـ
واما النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له في ذلك ليحوز كل فضيلة او يتباهى من انبياء
اشارة الي ذلك الامام بدر الدين بن الصاحب في تذكيره ووجدت في الهادي
شواهد لذلك فاخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى والبخاري في مسانيدهم والبيهقي
في دلائل النبوة عن انس قال ذكروا رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته
في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هم بالرجل مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لم اري في وجهه شيعة من الشيطان فلما اذني سلم ثم ذهب فاخبط مسجدا
ووقف يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله فقام ابو بكر
فاطلق فوجده يصلي فرجع فقال وجدته يصلي فهتت ان اقتله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم يقوم اليه فيقتله فقام عمر فصنع كما صنع ابو بكر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم يقوم اليه فيقتله فقال علي انا قال ان ادركته فذهب فوجده
قد انصرف فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن خرج من امي
لو قتلته ما اختلف اثنان بعد من امي فهذا من الحكم بالحقيقة انه صلى الله
عليه وسلم اطلع على ما يقول اليه امره اخر اذ لم يكن اذ ذلك بدامته المحذور وهذا
توقف ابو بكر وعمر في قتله ومثل هذا ما اخرج الحاكم في المستدرک وصححه
عن احاديث بن كاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
به فقال اقلوه فقالوا انه سرق فقال فاقطعوه ثم سرق ايضا فقطع ثم سرق على عهد
ابي بكر فقطع ثم سرق فقطع حتى قطعت قوايه ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم هذا حيث امر بقتله اذ هو اقل قتلوه فقتلوه هـ
فامر به صلى الله عليه وسلم بقتل هذا السارق اولا من الحكم بالحقيقة ولهذا ارجحه
الصحابة وقالوا انما سرق ابي وحده السارق في الشريعة انما هو القطع بالقتل
ولكنه صلى الله عليه وسلم اطلع على هذا الرجل وانه يستحق القتل في الباطن فامر به
ولهذا انقذ ابو بكر امره صلى الله عليه وسلم فيه لما سرق الخامسة والا لسارق يقتل
في الشريعة ابي الخامسة ولا غيرها كما نقل الخطابي الاجماع على ذلك ومن حكمه صلى
الله عليه وسلم بالشرعية والحقيقة معا قوله في اوله الذي هو ان ما عبد من ربه

ع
٢١

الولد للفراش وللغلام المحرم واحتمى منه بأسود فلم تره سودة قط لحكم بالولد للفراش على ما هو
الشرع وامر سودة اخيه بالاحتجاب منه عملا بالحقيقة لا اطلاعه على باطن الامر ونسبته
من عبته وابيه وانفعا عنه من زعمه وسودة ولو اختلف ان في ولد وقضى بالولد
لم يحجب منه اخيه وان كان الشبه بالاختلاف ومن حكمة صلى الله عليه وسلم
بالحقيقة ما اخرجها الطبراني في مجمعهم عن زيد بن ثابت قال جاز رجل الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا اعرابي سرق هذا البعير فرعى البعير ساعة وانصت له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال للرجل انصرف عنه فان البعير شهيد عليك انك كاذب وفي مستدرک
الحاكم من حديث ابن عمر قال شكى اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم انه سرق يا فية فالت
التاقي من خلف الباب والذي بعثك بالحق ان هذا ما سرقني ولا ملكني احد سواه وقد
وردت احاديث مرفوعة وموقوفة ان ابراهيم عليه السلام لما اري ملكوت السموات
والارض اراد ان يعمل بمقتضى الحقيقة فنهاه الله عن ذلك **فصل** فان قلت
فملا كانت العبارة وجمع له بين الحكم بالشرعية والحقيقة ولم يكن للانبيا الا الحكم بلحا
فكان يستراح من هذا الفهم الفاسد قلت ذلك لوجوه احد هان الكتاب
بني على الاجاز والاختصار ولهذا الماستف الحديث لم اورد به كمال لفظ بل حذفت
منه الفاظ طلب الاجاز والثاني ان الكلام يعطى مجوهه ومنطوقه ان المراد الحكم
العلم لا به سبق لبيان ما بعث به صلى الله عليه وسلم وانه كما كانت بعثة عامة من حيث
المبعوث اليهم فذلك هي عامة من حيث المبعوث به فبعث لي عمل وحكم بالشرعية
والحقيقة معا فكان ذلك ماخوذا من منطوق اللفظ وجوهه الثالث ان اللام
تعلم ذلك حيث عبرت بها ولم تعبرت بها فان العلم انبئي من اللام لانه كالمنظوف وصاحبه
كالظرف له واحة العمل والحكم تشبه التملك كان وكانت باللام السبب ولهذا يقال
لفلان العلم بكذا وليس له العلم بكذا اوله الحكم بكذا وليس له الحكم بكذا او يقال لفلان
العلم بكذا وليس له العلم بكذا ولهذا استشكل لفظ الحديث فان العلم المذكور في الجمعين
ليس مما لا ينبغي علمه حتى احتجج الي تاويله بالتنفيذ كما تقدم في كلام البلقيني الرابع
ان الجملة المعطوف عليها ترشد الي ذلك وهي قولي وجمع بين القيلين والمجربين فان
فان المقصود بهما الجمع الجمع من حيث العمل بل لا ريب لاسم حيث العلم فكذلك المعطوف
الخامس ان لفظ العلم لم يذكر في هذه الجملة وما كان الاعتراض من ان الاول قيل
والعباد بالله ولم يكن الانبياء يعلمون الاحد هما ومعاذ الله ان يقال ذلك او يخطى بالان

قلت

قلت شعري ما الذي سوغ لهذا المعترض ان يعترض علي لفظها وجوده في العبارة
فان زعم انه قدره حتى اعترض عليه فما الذي سوغ له تقدير اللفظ الفاسد وهما قدر
اللفظ المناسب الذي يتعين تقديره السادس ان قولي بدليل قصة موسى مع الخضر
يرشد الي ذلك فان موسى لم ينكر علي الخضر العلم وانما انكر العمل والحكم بمقتضا لانه
خلاف الشريعة فاخبره ان الله امره ان يفعل ذلك ويحكم بمقتضاها السابعة ذكرني
في الخصائص الكبرى حديث المصلي الذي امر بقتله وحديث السارق الذي امر بقتله
مستشهدا بهما علي ذلك يرشد الي ان المقصود بالحكم والعمل العلم والخصائص
الصغرى مختصرة من الكبرى فما كان في الصغرى وجيزا يدرق فهمه علي اليد يطلب
شرحه وبيانه من الكبرى الثامن ان العقل والنقل يرشد الي ان المقصود بالحكم
والعمل العلم لان من المستحيل ان يخطى بيال عاقل ان من الانبياء من لم يحصل له علم
الحقيقة كيف والوحى ياتهم صباحا ومساء وقد اطلع عليها من هو دونهم بكثير واشد
من ذلك استحالة ان يخطى بيال احد ان من الانبياء من لم يحصل له علم الشريعة هذا
لا يخطى بيال مسلم ولا كفاي فلما كان ذلك من المستحيلات كان العقل مرشدا الي ان
المراد بالحكم دون غيره فقد ياذن الله لبي ان يحكم بكذا اولم ياذن له بالحكم بالاجماع عليه
بالمرتب كما وقع ذلك لبراهيم عليه السلام حيث اراد ملكوت السموات والارض وجلال
له الامر سره وعلا يقته فلم يحف عليه شي من اعمال الخلق فلما اراد ان يعمل بمقتضى ذلك
نهاه الله عز وجل عنه كذا ورد في الحديث علي ان السبكي سمى الحقيقة الماذون لتبها
في الحكم بها شريعة حيث قال محل قضية الخضر علي ان ذلك كان شرعا له مستقلا وجنبا
يقال في الخصوصية ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن له ان يحكم بالشرعيتين الظاهرة
والباطنة المبعوث بكل واحدة منهما طائفة من الانبياء لجمعها لشرعها وتوطينا المنصبه
الشرع وتكون الشريعة الباطنة هي المعبر عنها في عباراتهم بالحقيقة السابعة
صيغة ما كان لزيد كذا ولم يكن له كذا صيغة منع من التصرف والتفقد والمنع من
التصرف بالشئ انما يكون بعد العلم به واما قبل العلم به فلا يتاتي المنع ولهذا لم يمنع ابراهيم
عليه السلام من التصرف بالحقيقة الباطنة في الامر له والاطلاعه عليه فلفظ الكتاب
بجوهه يعطي علم الانبياء بالمرتب وانهم يتعوا من التصرف بهما معا واذن لم في
التصرف باحدهما فلفظ اما هذا واما هذا العاشر ان صيغة لم يكن للانبياء صيغة
منع ونفي باحة وهي مختصة بالافعال لان الاباحة وضدها من متعلقات الافعال

ع

الدوات والصفات كما تقر في اصول الفقه فاللفظ يعطي منطوقه تمام منوعا من التصرف
بالامر من معانها وحكما وتقييدا او ايج لهم التصرف باحدهما فقط وليس في اللفظ
ما يدل على العلم البتة لان العلم من الصفات التي لا تعلق بها منع ولا اباحة وكل من
شد اطرافه من مبادئ اصول الفقه يعرف ذلك اتحادا في عشر وهو ادوا الوجوه
ان العبارة سبقت مبهمة على نسق اهام الحديث لتكون جارية على كل قول قاله عالم
في تفسير الحديث وصاححة له ومحتملة وان كان المقصود الارح عند ما واد مساه
من ان المراد احكم وكلامنا في الخصائص الكبرى يعني عليه لكن من اداب العلماء الراغبين
ان ياتوا في تصانيفهم بالجملة الماخوذة من الحديث على نسق الحديث تبركا به وتادبا
معه والثر الناس فعلا لذلك الشيخ ابو اسحق الشيرازي في التبيين كقوله فان كان قام
من النوم كره ان يغم با وذلك لا يختص بالقيام من النوم قالوا تبرك الشيخ بلفظ الحديث
ووقع له ذلك في عن اماكن فذلك اقتديت به وبامثاله وجبت بالعبارة من غير تصريح
بلفظ الحكم وان كان هو المراد جريا على نسق الحديث تبركا وتادبا ليجعل جميع التاويلات
المقولة في الحديث وسننير اليها **فصل** في ظهور هذا التقرير ان معنى التركيب
وجعت له في البعثة الشرعية والحقيقة اي بعث بهما معا ليعمل بكل منهما وحكم مقتضا
ولم يكن للانبيا في البعثة الا احدهما اي لم يبعث احد بهما معا بل منهم من بعث بالشرعية
يعمل بها وحكم ومنهم من بعث بالحقيقة يعمل بها وحكم مع علمهم اجمعين بالشرعية والحقيقة
معا ولا يلزم من عدم البعثة بشي عدم العلم به كما انه لا يلزم من العلم بالشي البعثة به فقد
كان نبينا صلى الله عليه وسلم عالما بجميع الشرائع السابقة ولم يبعث بكثر منها لقتل النفس
في التوبة وفتح العين من النظر الى المحرم وجوب ربح المال في الزكاة وقصه
بوضع الجاسة من البدن والتوب وتحريم كل ذي ظفر ونحوه واباحة التصوير في اشيا
اخر فان قلنا قد يفرق من كونه بعث بالشرعية والحقيقة معا ان ذلك مستمر
في امته قلنا لا بل بعثته بالشرعية في امته وبعثته بالحقيقة خاصة
في نفسه كما بعث باشيا من الشرعية خاصة في نفسه كوجوب الضحى والاضحى وتحريم
الشعر والكتابة واباحة نكاح الكرم من اربع نسوة الى غير ذلك نبيه ان كان
المعترض فهو ان المراد بالحقيقة في كلامي علم النصوص المذكور في الكتب الذي يقول
المتزوجون في بعض من يوع فيه كان من علماء الحقيقة وكان من العلماء الجامعين بين
الشرعية والحقيقة فهذا النسب الاشباة ان يعقد في زمرة المجانين وان كان فهو المراد

به الكشوفات التي تقع للاوليا ويطلعون فيها على بعض المعانيات واسرار الملكوت فلا
احد من الاوليا يساوي في ذلك احدا من الانبياء معاذ الله وقد قال الشيخ تاج
الدين بن عطاء الله الربيعا يطالعون بحقايق الامور والاوليا يطالعون بمشاهيرها وفي
كفاية المعتقد للبايعي قال بعضهم اليقين اسم ورسم وعين وحق فالاسم والرسم
للعوام والعلم علم اليقين للاوليا وعين اليقين لخواص الاوليا وحق اليقين للانبيا وحقيقة
حق اليقين لخص بها نبينا صلى الله عليه وسلم **فصل** في الحديث تاويل تان
وهو ان المنفي في الجانين علم الجميع وعلى ذلك مشي حافظ العصر ابو الفضل بن محمد
في شرح البخاري فقال قوله لا ينبغي لك ان تعلمه اي جميعه وكذا قوله لا ينبغي لي ان اعلمه
اي جميعه وتقدر ذلك معتبرا لان الخضر كان يعرف من الحكم الظاهر ما لا يعنى بالكلفة
ويوي كان يعرف من الحكم الباطن ما ياتيه بطريق الوحي وقال القرطبي في شرح
قوله ان لي عبدا يجمع البحرين هو اعلم منك اي باحكام وقابح مفصلة وحكم توارث معينة
لا مطلقا بل قول الخضر لموسي انك على علم علمك الله لا اعلمه انا واعلم علم علمه الله
لا تعلمه انت قال وعلى هذا اقصى على كل واحد منهما انه اعلم من الاخر بالنسبة
الى ما يعلمه كل واحد منهما وما يعلمه الاخر قال الحافظ بن حجر وفي رواية للنسائي
ان عبدا من عبادي ايقنه من العلم ما لم اوتك انتهى فان قلنا فعلى هذا التاويل
هل ثبتت الخصوصية للنبى صلى الله عليه وسلم قلنا يمكن ولكن لم اقصه بالعبارة
وجهه ان يقال انه خص بان جميع له كل الشرعية وكل الحقيقة وغيره من الانبياء اما
ان يجمع له كل الشرعية وبعض الحقيقة او كل الحقيقة وبعض الشرعية ولم يجمع جميع هذه
وجميع هذه الا له صلى الله عليه وسلم ولكن انما سقت الكلام لتقرر الخصوصية المصدا
بذكرها وهو الحكم بالامر من معا والتفديد بهما ولم اسقه لبيان العلم بدليل لسط ذلك في
المعزات الكبرى وايراد حديث المصلي والسارق شاهدين على ذلك حاشا
والوخطير بيالى ان في الناس من هو بهذا الفهم السبي واللد ولكن عبرت بقولي
وجع له بين القبليين والهجرتين وبين الحكم بالشرعية والحقيقة واسقطت ايراد
الحديث فكان كل احد يفهم المقصود وينضج له المراد ولا يلتبس على الغبي البليد
العتيد وهذا الخوا كتاب والله اعلم بالصواب
حس في طرق من حفظ على امتي ان يعين حديثا يجمع حاشا الحافظ
والمتحدثين جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن العلامة كمال الدين السيوطي الشافعي في هذا الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحديث وسلام على عبادة الذين اصطفى هذه اربعة جمع في طرف حديث من
 حفظ علي امي اربعين حديثا قال الكاظم ابو القاسم بن عساکري الاربعين الاربعة
 روي هذا الحديث عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب والنس بن مالك وابن عباس
 وابن مسعود ومعاذ بن جبل وابي امامة وابي الدرداء وابي سعيد الخدري وابي
 هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يابدها كلها امقال ليس فيها للتعميم
 يقال لكن الاحاديث الضعيفة اذ اضم بعضها الي بعض اخذت قوة لاسيما ما ليس فيه
 اثبات فرض انتهى وقال ابن عبد البر في كتاب العلم قال ابو علي بن المسكن
 وليس يروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه ثابت وقاله
 شيخ الاسلام يحيى الدين النويري في كتابه الاربعين قد روي هذا الحديث عن علي
 وابن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس والنس بن مالك
 وابي هريرة وابي سعيد الخدري من طرق كثيرة وروايات متنوعة والتفوق
 على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقال الكاظم بن محمد هذا الحديث مشهور له
 طرق كثيرة ولم يخرج هذا المتن احد من الائمة في الامهات المشهورة الا المخرجة على ابو اسحاق
 ولا المرتبة على المسانيد الا ان ابا علي اخبره في مسنده من حديث ابي هريرة وقد روي
 ايضا من حديث جابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وسلمان وعبد الله بن عمرو بن العاصي
 وثورته ولا يصح منها شي واجود طرقه حديث معاذ مع ضعفها انتهى

قال ابو يعقوب بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن غالب حديثي
 ابي عن عماد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم اربعين حديثا اتقا وجه الله لعلمه به امي
 في ظاهره وحرامهم حشره الله يوم القيامة عالما ٥
 حديث السنن
 قال امام الحرمين في الاربعين ابا القاسم ابو نصر احمد بن الحسن الدورقي
 عبد الله بن احمد بن يوسف بن مالك العدل بن عبد الله بن جامع بن زياد الحلواني

ابو اسحاق

ابو اسحاق

في الاربعين البلد ائمة ونص في الحجة وابن عبد البر في العلم من طرق اخرى عن علي بن محمد
وقال ابن التجار ائمة يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف عن ابيه قال ائمة ابا محمد
الحسن بن علي بن محمد بن السواد في قدم علينا قال انا عني ابو عبد الله محمد بن محمد بن
علي بن السواد في قراءة عليه بواسط انا ابو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب بن
ابوبكر محمد بن احمد المفيد بن احمد بن موسى الدمشقي بن محمد بن عمرو بن حنان الحمصي بن بقية
ابن الوليد بن عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثني عطاء بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امتي اربعين حديثا فهو من العلماء وقال اسمعيل
ابن عبد الغافر القاسمي في الاربعين انا ابو الحسن محمد بن احمد المصري عن ابي يعلى
عن المومن بن سنان بن ابراهيم بن عبد الرزاق بن معمر بن ابن جريح عن عطاء بن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من السنة
كنت له شفيعا يوم القيمة وقال اسمعيل الهروي في الاربعين انا ابو يعقوب
الحافظ انا محمد بن عبد الله بن زكريا انا مكى بن عبدان بن محمد بن عقيل بن حوسلد
بن الحسن بن قتيبة الراعي المدائني بن عبد الخالق بن المنذر عن ابن ابي عمير عن عطاء
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا مما يحسن
اليه كبه الله عن وجل فيها عالما

حديث ابني امامة

قال الهروي في الاربعين انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل انا ابو صاعد بن عبد الباقي
المدائني بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق بن معمر بن ابي غالب عن ابني امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا فيما يؤولهم وينعمهم في
امر دينهم حبه الله تعالى يوم القيامة فقيها

حديث ابني الدر

قال الشيرازي في القاب انا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن علي بن عبدان
ابن محمد بن عمار بن الحسن المدائني بن عبد الملك بن هرون بن عنترة عن ابيه عن
عن ابني الدر انا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما خد العبد الذي اذا
بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين
حديثا في امر دينها بعثه الله تعالى فقيها وكنت له يوم القيامة شفيعا وشهداه

وقال ابو بكر الشافعي في القلائد انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدير
بن الفضل بن غانم بن عبد الملك بن هرون بن عنترة بن احمد بن عساكر
في الفصل الاربعين البلد ائمة وابن التجار من طريق ابني بكر الشافعي

حديث ابني سعيد

قال ابن التجار انا عبد العزيز بن محمود الحافظ انا القاضي ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن محمد البيضاوي انا منبه بن محمد بن احمد انا احمد بن محمد بن محمد
بن ابوسليمان داود بن علي بن يزيد بن عبد الله بن مسعود ابو القاسم الهاشمي حديثي
ابن معوية عن الحرث بن مولي سباع عن ابني سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حفظ علي امي اربعين حديثا من سنتي ادخلته يوم القيمة في شفاعة
اخذجه ابن السمعاني في الدليل من طريق سلم بن ابوب الرازي الفقيه بن الربيع
ابولخير بن عبد الله بن رفاعه الهاشمي حديثي علي بن شعيب البرازي

حديث ابني هذيرة

في الاربعين البلد ائمة ونص في الحجة وابن عبد البر في العلم من طرق اخرى عن علي بن محمد
وقال ابن التجار ائمة يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف عن ابيه قال ائمة ابا محمد
الحسن بن علي بن محمد بن السواد في قدم علينا قال انا عني ابو عبد الله محمد بن محمد بن
علي بن السواد في قراءة عليه بواسط انا ابو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب بن
ابوبكر محمد بن احمد المفيد بن احمد بن موسى الدمشقي بن محمد بن عمرو بن حنان الحمصي بن بقية
ابن الوليد بن عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثني عطاء بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امتي اربعين حديثا فهو من العلماء وقال اسمعيل
ابن عبد الغافر القاسمي في الاربعين انا ابو الحسن محمد بن احمد المصري عن ابي يعلى
عن المومن بن سنان بن ابراهيم بن عبد الرزاق بن معمر بن ابن جريح عن عطاء بن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من السنة
كنت له شفيعا يوم القيمة وقال اسمعيل الهروي في الاربعين انا ابو يعقوب
الحافظ انا محمد بن عبد الله بن زكريا انا مكى بن عبدان بن محمد بن عقيل بن حوسلد
بن الحسن بن قتيبة الراعي المدائني بن عبد الخالق بن المنذر عن ابن ابي عمير عن عطاء
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا مما يحسن
اليه كبه الله عن وجل فيها عالما

حديث ابن عمر

قال ابن عبد البر انا احمد بن عبد الله بن مسلمة بن القاسم بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم بن يزيد بن حجر العسقلاني بن ابواحمد حميد بن مخلد بن زنجويه بن يحيى
ابن عبد الله بن بكر بن مالك بن انس بن نافع بن مولي بن عمر بن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من السنة حتى يودها لهم كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيمة قال ابن عبد البر هذا غير محفوظا ومعروف من حديث
مالك بن رواه عن مالك فقد اخطا عليه واصاف ما ليس من روايته اليه

حديث معاذ بن جبل

قال الاجري في الاربعين انا ابو عبد الله محمد بن محمد بن مخلد العطار بن ابو محمد جعفر بن محمد
الخدفي وكان له حفظ بن محمد بن ابراهيم السامع بن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي
داود عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في رتب

الغيا

قال ابن عساکر اخبرنا امة العذير شكر بنت ابي الفرج سهل بن بشر الاسفرايني
 ابا ابي وابو نصر احمد بن محمد بن سعيد الطبري ثبتي قال ابا ابو الحسن محمد بن
 الحسين بن محمد النيسابوري البزاز المعروف بابن الطفال بمصر ابا ابو الطيب
 العباس بن احمد بن محمد بن الصامعيل المعروف بالشافعي باسامة بن الحسن بن
 عبد الله بن سلمان بن علي بن معمر بن شجاع بن الوليد صاحب حميري الكندي عن
 زياد بن ابي زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ
 علي امي اربعين من امر دينها بعثه الله يوم القيامة فقها عالما وقال ابن
 عبد البر في علم حديثي خلف بن القاسم بن اوطالب محمد بن زكريا القاري بن
 احمد بن محمد بن زكريا بن الحسين بن علقمة بن حبيب بن محمد بن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا فيما بينهم في
 امر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقها عالما احمد بن محمد بن عساکر ونظر المقدي
 في الحجية وقال ابن عبد البر ايضا حديثي خلف بن القاسم بن اوطالب محمد بن
 عثمان بن السكن بن يحيى بن محمد بن صاعد بن سعد بن نصر بن خالد بن
 اسمعيل المدني عن ابن جريح عن عطاء بن ابي هريرة رفعه من علم من امي اربعين
 حديثا بعثه الله في دينه كان فقها عالما قال ابو علي بن السكن بن اسمعيل
 ابو الوليد الخزومي منكر الحديث روي احاديث لا يتابع عليها قال وليس بروي
 هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه ثبت وقال ابن عساکر
 ابا ابو القاسم صرين احمد بن مقاتل ابا ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك
 السلمي الفراء ابو الفرج عن ابن عبد الله بن جعفر الرقي بن ابو الحسين محمد بن احمد
 ابن ابي العزم الرقي بن ابو هاشم محمد بن احمد بن سنان بن ابي بصير بن ابي عبد الله
 ابن ابي ابي علاج بن ابي علاج بن ابي عتبة بن يحيى بن ابي كبر عن ابي سلمة عن
 ابي هريرة قال قيل برسول الله ما منتهى الذي اذا علمه العبد كان عالما فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من امر دينها بعثه
 الله يوم القيامة فقها عالما وقال ابن عساکر ابا ابو القاسم بن احمد بن
 ابن علي بن احمد بن ابو الحسن بن علي بن الخضر بن سليمان بن ابي ابي محمد بن احمد بن
 ابن جعفر الاصمعي بن ابي الحسين بن علي بن يعقوب الخطابي بن محمد بن القاسم بن
 زهير بن الحسن بن سليمان الاصمعي بن ابي ابي محمد بن ابراهيم بن احمد بن

بن محمد بن شجاع عن ابن جريح عن عطاء بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حفظ علي امي اربعين حديثا لقي الله عز وجل فقها عالما قال ابو سعيد بن محمد
 ابن ابراهيم النافذ عن محمد بن عثمان بن ابي شيبه بن محمد بن حفص الخزازي بن دحيم بن
 محمد بن الصياد اوي بن ابي بكر بن عياش بن عاصم بن زر عن ابن مسعود رفعه من حفظ
 علي امي اربعين حديثا من امر دينها فهو من العلماء وكتب له شيئا يوم القيمة وقال
 بن ابي بكر الطلي بن محمد بن عبد الله الحضرمي بن ابي جريح عن عطاء بن ابي عيسى مثله
 وهذا الخبر الجزء والله اعلم
الفصل العاشر في اوطال الحديث
 لشيوخنا خاتمة الحفاظ والمجتهدين جلال الدين
 السيوطي الشافعي نعم الله برحمته هـ
 محمد والم وصحبه سلم
بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الامام ابو عبد الله الكاسم
 ابن سالم في كتاب الاموال في باب الاقطاع حديثنا حجاج عن ابن جريح قال قال
 عكرمة لما اسلم تخيم الداري قال هي رسول الله ان الله مظهرك على الارض كلها فالت
 قري من بيت لحم قال هي لك قال وكتب له بها فلما استخلف عمر وظهر على الشام جا
 تخيم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اما شاهد ذلك فاعطاهما اياه
 وقال ابو عبيد حديثي بنعبد بن عفير عن حمزة بن ربيعة عن سماعة ان تخيم الداري
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع قرأت بالشام عيون وفلان والموضع الذي
 فيه قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام قال وكان بخاركة ووطبه قال فاعجب
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صليت فلي ذلك ففعل فاقطعه لياهن
 بما فيه فلما كان زمن عمر وفتح الله الشام امضى ذلك لهم قال ابو عبيد الله
 اذا اشروا الدار قالوا جميع اركانها يريدون جميع واجها وقال ابو عبيد
 عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ان عمر امضى ذلك لتيم وقال ليس لك ان تتبع
 قال في ايدي اهل بيته الى اليوم وقال ابن سعد في الطبقات اخبرنا
 اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس حديثي اسمعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن ابي
 مريم مولى ابن جده ان وهو ابن بنت محمد بن هلال بن ابي هلال عن ابيه عن جده ان

نعم

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسم من اوس الداري هذا كتاب من محمد النبي لقيم
 ابن اوس الداري ان عينه تافرت كلها سملها وجعلها وماها وحرها وكرومها وانباطها
 ومزها له ولعقبه من بعد لا يحاقه فيها احد ولا يدخل عليهم بظلم من اراذلهم او اخذه
 منهم فان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكتب علي بن ابي طالب ابن سعيد
 تميم بن اوس بن خارجة بن سود بن جذيم بن ذراع بن عدي بن الدار وقد علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومعه اخوه نعيم بن اوس فاسلوا واقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حبرين وبيت عينون بالشام وليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيعة بالشام غيرها
 وقال ابن عساکر في تاريخه انا ابو الحسن علي بن المهدي الفرضي انا ابو الفتح
 ابن ابراهيم الزاهد وابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء قال انا ابو الحسن محمد بن
 عوف المرزبي انا ابو العباس محمد بن موسى بن الثمالي انا ابو بكر محمد بن خاتم بن
 حميد بن زنجويه بن الهيثم بن عدي قال ابائي يونس عن الزهري ونور بن يزيد
 عن راشد بن سعد قال قام تميم الداري فقال رسول الله الى جيرة من الروم
 بنسطين لهم قرية يقال لها حبرا واخرى يقال لها بيت عينون فان فتح الله عليك
 الشام فبها لي قال هالك قال فكتب لي بذلك كما فقلت له لسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من محمد رسول الله لقيم بن اوس الداري ان له قرية حبرا وبيت عينون
 قرية كلها سملها وجعلها وماها وحرها وانباطها ونقرها ولعقبه من بعد لا يحاقه
 فيها احد ولا يلى عليهم احد بظلم من ظلمهم او اخذ من احد منهم شيئا فعليه لعنة الله
 والملائكة والناس اجمعين وكتب علي بن ابي طالب انا ابو بكر كذبتم كما بالسنة هذا
 كتاب من ابي بكر امين رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه للداريين ان لا يفسد عليهم
 ما شرهم قرية حبرا وبيت عينون فمن كان يسمع ويطلع فلا يفسد بها شيئا وليع محمد
 ابن العاصي عليه ما يظلمهم من المفسدين وقال الطبراني في المعجم الكبير
 ابن مهران الايدجي بن علي بن الحسين الدرهم بن الفضل بن العلاء عن الامثعت بن
 سوار عن محمد بن سيرين عن تميم الداري قال استقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارضا بالشام قبل ان تفتح فاعطانا بها ففتحها عمر بن الخطاب في زمانه فابتدع فقلت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني ارضا من كذا الي كذا فجعل عمر ثلثها لابي
 السبيل وثلثا لعمارتها وثلثا لنا اخرجنا ابن عساکر من طريق الطبراني اخرجنا
 من طريق اخر عن احمد بن محمد بن صدقة عن الدرهم بن ابي وقال ابو تميم في المعجم

عن ابي هذيم

بن احمد بن جعفر بن سلم بن يحيى بن عبد الباقي الاذني بن سعيد بن زياد بن قايدين زياد
 ابن ابي هذيم الداري قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ونحن ستة نفر
 تميم بن اوس ونيهم اخوه ويزيد بن قيس وابو هذيم بن عبد الله واخوه الطيب بن ه
 عبد الله فساءه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وفاكه بن النعمان فاسلمنا ه
 وسالناه ان يعطينا ارضا من ارض الشام فاعطانا وكتب لنا في جلد ادم كتابا فيه
 شهادة العباس وحميم بن قيس وشرجيل بن حسنة قال ابو هذيم فلما حضر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة قدمنا عليه فسالناه ان يحد لنا كتابا فكتب لنا كتابا بالسنة
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما ابلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري واصحابه
 فذكر الكتاب وفيه وشهد ابو بكر بن ابي عبيدة وعمد بن الخطاب وعثمان بن عفان
 وعلي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وكتب اخرجنا ابن عساکر من طريق
 ابي تميم وقال ابن عساکر انا ابو القاسم الواسطي انا ابو بكر الخطيب انا ابو علي
 الحسن بن الحسين بن العباس النعالي انا ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الحنظلي
 بن يحيى بن عبد الباقي الاذني حديثي سعيد بن زياد عن زياد بن ابي هذيم عن ابي
 هذيم الداري قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ونحن ستة نفر تميم
 ابن اوس ونيهم بن اوس واخوه يزيد بن قيس وابو هذيم بن عبد الله وهو صاحب
 الحديث واخوه الطيب بن عبد الله فساءه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
 وفاكه بن النعمان فاسلمنا وسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطينا من ارض
 الشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا حيث شئتم فقال تميم اري ان يساله
 بيت المقدس وكررها فقال ابو هذيم ولذلك يكون فيها ملك العرب واخاف ان
 لا يتم لنا هذا فقال تميم فساله بيت حبرين وكورها فقال ابو هذيم هذا اكبر واكبر
 قال تميم اري ان يساله فقال اري ان يساله القرى التي فيها حصن بل طمع انا ابراهيم
 فقال تميم اصبحت ووفقت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا تميم اخرجنا
 بما كنتم فيه او اخرجنا فقال تميم بل تخبرنا يا رسول الله نرد اديما فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امر افراد هذيم غيره ونعم الراي اري فدعى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بقطعة جلد من ادم فكتب لنا كتابا بالسنة بسم الله الرحمن الرحيم هذا
 ما وهب محمد رسول الله الدارين اذا اعطاه الله الارض وهب لهم بيت عين
 وحبرون وبيت ابراهيم بن فيهم لم ابد شهد عباس بن عبد المطلب وحميم بن قيس

ط

ماكولا وابوزكريا البخاري بفتح الزاي وتشديد الياء فاسد في تاريخ الكاظم
يعقوب بن سفيان والكاظم ابي القاسم بن عسار عن ابي محمد الرقبي قال لم يكن لتميم
الداري ذكر انما كانت له ابنة تسمى رقيه قال يعقوب وتميم الداري وابو هند الداري
يقال هما اخوان وفي تاريخ ابن عسار عن محمود بن شمع قال تميم الداري لا عقب
له وقال البخاري في تاريخه تميم الداري اخو ابي هند الداري وقال النسائي
ابو رقيه الداري اخو ابي هند بن اوس حكي المقاتلين ابن عسار في تاريخه وحكي
الكاظم ابن جحر في الاصابة في ابي هند قولين قيل هو اخو تميم وبه جزم الواعظ
وقيل ابن عمه وقال ابن عبد البر كان يقال انه اخو وليس بعيدا فاما هو اخوه

لامه وابن عمه وهذا اخو الكتاب والله تعالى اعلم

علقه بيده الفانية فقرر حرمه ورضوانه منها الذي من ناصر الدين بن احمد
ابن محمد بن يوسف العبادي بلد التري وطنا الشافعي مرهنا
عمر الله ولوالديه ولولف هذا الكتاب ولشاهج
تاريخ ولد المنة المبارك بايع شهر صفر
من شهر سنة احدى وتسعين

وحسنه وظهر الوكيل
والكلية من العالمين
خوبل المواهب في اختلاف المذاهب وصلى الله على سيدنا محمد
تخاتمة الحفاظ والمحدثين خلال
الدين السموي والاشعري
نفع الله بها واعاد علي
وعلى المسلمين من بركاتها آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وروى البيهقي في الدخول سنة من ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوتي نبي من كتاب الله فالجواب
لا عذر له في تركه فسنه مني ما ضيقه فان لم يكن سنة مني فما قال اصحابي ان اصحابي يميزون الخوارج
في السما فانما اخذتم به اهتديتم واختلف اصحابي لكم رحمة في هذا الحديث فوايضا رواه صلى الله
عليه وسلم باختلاف المذاهب بعدة في الفروع وذلك من اجزائه من الاخبار بالفتيات ورضاه
بذلك وتقريره عليه ودرجه له حيث جعله رحمة والتجديد للكل في الاخذ بابها من غير تعدي الاخذ
وليتنبه منه ان كل المجتهد من على هدى وكلام على حق فلا يؤم على احد منهم ولا يتسبب اليه احد منهم
خطيئة لئول صلى الله عليه وسلم فانما اخذتم به اهتديتم ولو كان المصيب واحدا ليا في خطا لم
تحصل الهداية بالخطا وذلك يترط لطف سنة فربما وقال ابن سعيد في الطبقات انبأنا

وشجيل بن حسنة وكتب قال ثم دخل بالكتاب الى منزله فصالح في زاوية الرقعة ه
وغشاه بشي لا يعرف وعقد من خارج الرقعة بسبعين وخروج البناء مطويا وهو
يقول ان اولي الناس بابوا هم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين
ثم قال انصرفوا حتى لسمعوا في قد هاجوت قال ابو هند فانصرفنا فلما هاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة قدما عليه مسالنا ان يحدد لنا كما فكتب لنا كما نسخت
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما انطق به رسول الله لتميم الداري واصحابه ابي انطيم
عين وحيرون والرطوم وبيت ابواهم بدمهم وجميع ما فيهن نطيبة بت وتقدت ولت
ذلك لهم وطاعتهم من بعدهم ابد الابدين اذا هم ذكروا الله شهد ابو بكر بن ابي
تحافة وعم بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ومعه من ابي سفيان
وكتب فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابو بكر وجه الجنود الى الشام
فكتب لنا كما بالسخة بسم الله الرحمن الرحيم من ابي بكر الصديق الي عبيد بن الجراح ه
سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد امنع من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر من الفساد في قري الدارين وان كان اهلبا قد جطوا عنها وارادوا لربوا
ان يزرعوها فليرزعوها فاذا رجع اهلبا اليها فهي لهم ولحق والسلام عليك

وقال ابن سعد في الطبقات
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قدم وفد الدارين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يرسل الله لنا خيرة من الروم لهم قريتان يقال لاحدهما حيرة
والاخرى بنت عمنون فان فتح الله عليك الشام فهما لي قال فهالك وكتب له بذلك
كما بالقام ابو بكر اعطاه ذلك وقال ابن عسار قرات علي ابي الوفا حافظ
ابن الحسن ابا عبد الوهاب الميمني ان ابوسليمان بن زياد ابا عبد الله بن احمد
ابن جعفر ابا ابو جعفر الطبري قال ذكر سعيد بن زياد بن فايد بن زياد
ابن ابي هند الداري انه لما دخل على المأمون بدمشق قال ارفى الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فاريتك فقال ابي لا تشبهني ان ادري
اي شي هذا الغشا على هذا الخاتم فقال له ابواسحق حل العقد حتى تدرى ما هو فقال
ما امتك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم عقد هذا العقد وما كنت احل عقده عقده رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للواتق خذ فضعه على عينيك لعل الله ان يشفيك وحل
يصعه على عينيه وسيكى قال ابن عسار في زياد هذا اصبطه الدار قطني وابن

تميم

ماكولا

قبيلة من عتبة جدنا افعل بن حبيد عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للناس اخرجوا النبي في المدخل بلفظ وقال تسعدنا نبينا قبيصة بن عتبة حدثنا سفيان بن عمار عن ابي عبد الملك عن عوف بن محمد بن عبد العزيز قال ما يسترني باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حشر النعم ورواه ابي بصير في المدخل بلفظ ما استرني لو ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لولم يختلفوا لم تكن رخصة واخرج الخطيب البغدادي في كتابه الرواة عن مالك بن طريف عن ابي عبد الله قال قال هرون الرشيد لما كنت من اصحاب ابا عبد الله نكتب هذه الكتب ونقرتها في الاسلام لتعمل عليهما الامة قال يا ابي هرون لو منين ان اختلاف العلماء رحمة من الله علي هذه الامة كل يتبع ما صح عنده وكل علي هدي وكل يريد الله عز وجل واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت ما كنت من اصحاب رسول الله تعالى يقول شاورني هارون الرشيد في ان يخلق الموطن الكعبة ويحل الناس علي ما فيه فقلت لا تفعل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع ونقضوا في البلدان وكل مصيب فقال وقتك الله يا ابا عبد الله واخرج ابن سعد في الطبقات عن الواقدي قال سمعت ما كنت ابن ابي يقول لما حج الكعبة قال لي ان قد عرفت علي ان اترك بكتبتك هذه التي وضعتها فتنسج ثم ابعث الي كل مضر من اصحاب المسلمين منها يتسجد واسرهم ان يعلموا بما لا يتعدوه الي غيره فقلت يا ابي هرون لو منين ان تفعل هذا فان الناس قد سبغت اليهم اقاويل وسعوا احوال وروايات واخذ كل قوم بما سبق اليهم وراوا به من اختلاف الناس وما اختار كل بلد منهم لنفسه فعملوا باختلاف المذاهب في هذه الامة فعمه كبيرة ووصيلة عظيمة ولي ستر لطيف اذ رآه العالمون وبني عنه الجاهلون حتى سمعت بعض الجاهل يقول النبي صلى الله عليه وسلم جازع واحد من اهل المذاهب اربعة من الخبيث ايضا من ياخفي تفصيل معنى المذاهب بعض تفصيلا يودي الي تفتيش المفضل عليه وسقوطه وربما ادي الي الخصام بين السنها وطار عصية وجمحة الجاهلية والعلماء يزعمون عن ذلك وقد وقع الاختلاف في الفروع بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهم خير الامة فما ختم احد منهم احدا ولا عاد احد احدا ولا نسب احدا احد الي خطأ ولا قصور والسر الذي اشرت اليه قد استنبطته من حديث ورد ان اختلاف هذه الامة رحمة من الله تعالى وكان اختلاف الامم السابقة عذابا واهلا كما هذا لعنه ولا يحضر في ان لفظ الحديث ففوق بذلك ان اختلاف المذاهب في هذه الامة حقيقة فاصلة لهذه الامة وتوسيع في هذه الامم السبعة المتكلمة فكانت النبي صلى الله عليه وسلم يبعث اعداءهم بشرع واحد وحكم واحد حتى انه من صديق يبعثهم لم يكن فيما تخبر في كثير من الفروع التي شرع فيها التخيير في شئ بعينه كقصة الغمام في شريعة اليهود وختم الدين في شئ بعينه المضار من من ضيعها ايضا التام والتمسوخ كما وقع في شريعةنا ولذا انكر اليهود النسخ واستعظوا نسخ القبلة ومن ضيعها ايضا ان كان لم يكن يفرق الا على حرف واحد وما ورد في ذلك الاحاديث وهذه التريفة سمحة سهلة لا يخرج فيها كما قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر وقال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفة السمحة فمن سخطها ان كتابها انزل علي سبعة احرف يترا با وجه متعددة والكل كلام الله عز وجل ووقع فيها التام والمضوح ليعلم ما جئنا في هذه الامة في اجملها فكانت عليهما بالترجيح جميعا ووقع فيها التخيير بين اسر من شرع كل منهما في ملكة كالفقاص والارينة فكانها سمعت الشرعين معا وراوت حسنا بشرع ثالث وهو التخيير انه لم يكن في احد الشرعيتين ومن ذلك

تف
مقا

مشروعية

مشروعية الاختلاف بينهم في الفروع فكانت المذاهب علي اختلافها كشرائح متعددة كل ما مور بها في هذه التريفة فصارت هذه التريفة كما ناعدا بشرائح ثعبان النبي صلى الله عليه وسلم جميعها وفي ذلك تسعة زائدة لها ونجامة عظيمة كقدر النبي صلى الله عليه وسلم وخصوه بعبادة علي سائر الانبياء حيث بعث كل منهم حكم واحد ونفث هو صلى الله عليه وسلم في امر الواحد باحكام متنوعة يحكم بكل منها ويصدق ويصوت قائله ويؤجر عليه ويهدى به وهذا معنى لطيف فتح الله تعالى به يستحسنه كل من له ذوق وادراك لاسرار التريفة وقد ذكر النبي في تاليف لعان جميع الشرائع السابقة هي شرايع النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها الانبياء السابقة كالنباتات عنده لانه تنبت في ادم بين الروح والجسد وجعل اذ ذاك نبي الانبياء وقرر بذلك قوله صلى الله عليه وسلم بعثت الي الناس كافة فجعل مبعوثا الي الخلق كلهم من لدن ادم الي ان تقوم الساعة في كلام طويل مشتمل علي نقاسة بدرجته وقد سقت في اول كتاب المعجزات فاذا جعل النبي جميع الشرائع التي بعثت بها الانبياء شرايع له صلى الله عليه وسلم زيادة في تعظيمه فالله عز وجل ان استنبطها اصحابه من اقواله وافعاله علي تنوعها شرايع متعددة له من باب اولي خصوصاً وقد اخرج بوقوعها ووعده الملائكة علي اخذها بايمانها ومن الدليل علي ما قلناه قصة اختلاف الصحابة في اصرار بدر فان ابا بكر ومن تبعه اشاروا باخذ الفداء منهم وعرو من تابعه اشاروا بقتلهم فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بل اول وتزل الفرقان بتفضيل الراي الثاني مع تفرير الاول وهذا دليل علي تضويب الراي وان كل من اجتهد من مصيب ولو كان الراي الاول خطأ لم يحكم به صلى الله عليه وسلم وكيف وقد اخرج الله عز وجل انه غير حكيم بقوله لو كان الراي الاول خطأ لم يحكم به صلى الله عليه وسلم وكيف وقد اخرج طيبا واذا وقع العتب علي اختيار غير الافضل فاكثر ما يقع الترجيح في المذاهب بالنظر الي الافضل من حيث قوة الادلة والتعريف من الاحتياط والورع وحود ذلك من مغررات المسائل من حيث مجموع المسائل واما بالنظر الي التصويب فكل صواب وحق لا يشبهه فيه ولا يترتب ومن هنا كانت طريقة الصواب ان لا يترتب مذهب معين بل يؤخذ من كل مذهب بلا تشدد ولا اوهام والاروع فالذا كان مذهب الشافعي مثلا الجواز في مسجدة والتخيير في اخرى ومذهب غيره بالعكس ياخذون بالوجوه والذا كان مذهب الوجوب في مسجدة والاستحباب في اخرى ومذهب غيره بالعكس ياخذون بالوجوه في المسئلة فيقولون يتفقن الوصو بل من النساء وسر الفروع والحق والدم السائل ويتبولون بوجوه الخبيثة في الوصو ومع كل الراي ووجوب التوزار غير ذلك وهذا مثل ما حكى في الروضة عن ابن سريج انه كان يفضل اذ بين مع الوجه ومسمىها مع الراي ويسميها منقرون احتياطاً للكل مذهب شرعي ونظر ما قلناه من ان المذاهب كلها صواب وانها من باب حياير وافضل لمن باب هو اب وخطا ما ورد عن جماعة من الصحابة في ذوات مشورة انهم انكروها علي عثمان وقرأوا غيرها ولباب العمل ان انكارهم باهم اراوا ان اولي اختيار غيرها ولم يريدوا انكار الفكرة البتة وقد عرفت ذلك فضلا في التفتان فصاروا يعرفوا فقرناهم عن ترجيح القول بان كل مجتهد مصيب وان حكم الله من كل واقعة تابع لظن المجتهد وهو احد القولين للائمة ورحمة القاضي ابو بكر وقال في التفتان الاظهر من كلام الشافعي والاشبه به مذهب استأله من العلماء القول بان كل مجتهد مصيب وقال به من اصحابنا ابن سريج والقاض ابو حامد والداري والاشعري والشافعي والحنفية ابو يوسف وغيرهم الحسن واوزيد الدينوسي ونقله عن علماء جميعهم فان قلت قوله صلى الله عليه وسلم ان الاجتهاد الحكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد واخطا فله اجر واحد يدل علي ان المجتهد من مصيب ومن يخطى وان الحكم يختلف ولو كان مصيبا لم يكن للتقسيم معنى قلت اجمل قوله صلى الله عليه وسلم وان خطا علي عدم ادراكه الافضل والاولي كما عتب علي الصحابة في اختيار الفيد لانه غير الافضل مع انه لم يصر

عليه مذهب الصحيح

صواب

عبر انقول ان المصيب واخذ من قوله ان

وقد قال انفقها بنحوه صلى صلاة رابعة الي اربع جهات كل ركعة الى جهة بل اجنبا لا قضاء عليه مع القطع
 بان ثلاث ركعات منها الي غير الفعلة واختلف اجنبا من ركن الله عن في الجدة ففهي فيه تقاضيا
 مختلفة وكان يقول واكث علي ما قضينا وهذا علي ما نقضي واخرج البيهقي في المدخل عن الشعبي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقضي بالفضا ويترك الفزان يغير ما قضى فيستقل
 حكم الفزان ولا يرد قضاءه الاول **وقد قال في الانتقال من مذهب الي مذهب وهو جاز**
 كما حزم به الراعي ونسبه النون قال في الروضة اذا دوت المذاهب منديل يجوز المقلدان
 ينتقل من مذهب الي مذهب ان قلنا زيمه الاجتهاد في طلب العلم وغلب على ظنه ان الثاني
 اعلم ينبغي ان يجوز بل يجب وان خيرا به فينبغي ان يجوز ايضا كما لو قلنا في الفقه هذا اما
 وهذا اما ما **وقول المنتقل احوال الاول** ان يكون السبب الجاهل له على الانتقال امر او ثوبا
 او ثوبا او قربا من الملوك واهل الدنيا فهذا حكمه كما جاز فيمن لم يرد الا بغيره بقا صدها على
 حال ان احدها ان يكون عاريا من معرفة الفقه ليس له من مذهب امامه سوى شافعي او حنفي
 كغالب فتحتي زمانا ارباب الوظائف في المدارس حتى ان رجلا سال شيخنا العلامة عن
 الدين الكافي رحمه الله تعالى مرة ان يكتب له علي قصة تعلقا بولايته اول وظيفة تشرف
 بالشيخونية فقال له ما مذهبك فقال مذهبي خير وطعام يعني وطبيعة ايماني الشافعية
 او المالكية او الحنبلية فان الحنيفة في الشيخونية لا خير لهم ولا طعام فهذا امره في الانتقال
 اخف ليقول ان هذا الخبر لا يرد اليه ان عاين لا مذهب له يتفق به ليشاقت مذهبنا جديدا
 ثانيا ان يكون فقهاء في مذهب ويريد الانتقال لهذا الغرض فهذا امره الشد وعندي ان يصير
 الي حد الخبر انه نال عيب بالحكام الشريعة يجوز عزم الدنيا الحال الثاني ان يكون في الانتقال
 لغرض وله صورتان الاولى ان يكون فقهاء في مذهب وقد تزوج عذرة المذهب الاخر كما رآه
 من وضوح دلته وقوة مدرته فهذا اما ان يجب عليه الانتقال او يجوز كما قاله الراعي ولذا
 لما قدم الشافعي رحمه الله تعالى فيقول انما اهلها شافعية بعد ان كانوا مالكية والثانية
 ان يكون عاريا من الفقه وقد انتقل بمذهبه ولم يتصل منه علي ثوبى ووجد مذهب غيره سهلا
 عليه سرعا اذ رآه بحيث رجوا الفقه فيه فهذا يجب عليه الانتقال وطعامه وحكمه عليه بالتخلف
 لان الفقه علي مذهب امام من الامة الا ربعه يترس الاستمرار علي الجدل وليس له من المذهب
 سوى جرد اسم شافعي او مالكي فالفقه علي مذهب ان امام كان خيرا من الجدل بالفقه
 علي كل المذاهب فان الجدل بالفقه نفع كبير وقل ان وضع بعد عبارة واظن هذا هو السبب
 في تحول الطوائف حنفيا بعد ان كان شافعية فانه كان يقر على حاله الذي فاعتنا من تلبية
 انهم يوما تخلف الكثر في انه لا يجب منه ثوبى وانتقل حنفيا ففتح عليه وصنف كتاب شرح تعالي
 الآثار وكان اذ قرئ عليه يقول لو عاش خالي كفر عن يمينه قال يقهر العالم وقد حكى هذه الحكاية
 في حديث علي الكوفي ان سارده لا يجب منه ثوبى في مذهب الشافعية ولا يستتكر ذلك قرب
 شخص يفتح عليه في علم دون علم وفي مذهب دون مذهب وهي فتنة الله عز وجل وكل من بشر
 لما خلق له وعلامة الزن النيسر الى الفاشا لانه ان يكون الانتقال الى الفرض وسوي ولا يترس
 ديني بل جردا عن الفقه من هذا يجوز المعاصي ويكره او يمنع للفقيه لانه قد حصل فقه ذلك
 المذهب ويحتاج الي زمن اخر لتفصيل فقه ذلك المذهب فيستطوره ذلك عما هو الا هم من العلم
 بما نقله وقد ينقض العلم قبل حصول القعود من المذهب الثاني قالوا في ترك ذلك ومن
 قال من معنى المالكية اليوم ان من تحول عن مذهب فيمن ما صنع واطلق ولم يقبض فيمن
 ما صنع هو ان امام مذهبهم الشافعي قال الدين بن الحاجب ثم يقبل ذلك واما من يقول انه يجوز

الي وطيقه

سبب
الانحياز

لغير

لغير الحنفي ان يقول حنفيا ولا يجوز للمحنفي ان يقول شافعية او غيره فهو حكم لا دليل عليه ونقص
 محض فان الامة كالم في الحق سواء لم يرد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير من ذهب
 الي حنيفة عن غيره ولا يستدل بتقدم زعمه فيهم ولو وضع لوجب نقله علي كل احد ولم يحز
 نقله غيره البتة وهو خلاف الاجماع وخلاف الحديث المصداق به وبقره عليه ايضا وقد ذكر
 في بقية المذاهب فيقال يجوز الانتقال من مذهب المناخري الى مذهب المتقدم كالشافعي يجوز ان يكون
 والحنفلي يجوز شافعية دون العكس وهذا الحنفي لم يقل به وكل قول لا دليل عليه فهو مردود
 به وان كان ولا بد من الترجيح في مذهب الشافعي اولى بالترجيح لانه اقرب الي موافقة الاحاديث
 ومذهبهم اتي حديث ونقصه على الراي وقال ابن اسبكي في شمس الصحابة في الحجاب في ارباب
 الاجتهاد والتقليد من اجتمعت من اربع العباد سبلة تقليد الشافعي كما امام الحرمين وابن السمعاني
 والغازي والكيما وغيرهم ومثل المحققين هنا الي ان تقليده واجب على طوائف العامة وانه اهدى
 لهم عند الله في العود عنه وقد صرح امام الحرمين في تصنيفه لطيف افروده في ذلك وسماه نفيت
 الخلق واختيار الحق وقال الاستاذ ابو منصور عبد الفاضل من طاهرا التميمي في كتابه التخصيل في اصول
 الفقه ما نصه واما الذي يوجب ترجيح مذهب الشافعي على مذهب غيره في الجملة قبل التفصيل فدليل
 كثيرة مما قوله صلى الله عليه وسلم الامة من فريش ذلك عام في الخلافه وفي الامم الذين ولم يرد
 من اصحاب المذاهب قريبا غيره لان ابا حنيفة من الموالى والى من الموالى من ذاب اصبح والحنفي من
 تبع وهم من الموالى من فريش واحد من حنبل والحسن بن علي بن ابي طالب من فريش واحد من فريش
 والنور من بني ثور من فريش واحد من فريش واحد من فريش واحد من فريش واحد من فريش واحد
 الكرم هم ولد النضر من كنانة وقال اخرون هم ولد ابياس بن مضر وقال اخرون ولد عدنان كلهم فريش دون
 غيرهم وعليه جميع هذه الاموال يجب ان يكون الشافعي منهم لانه من ولد النضر من كنانة بن خزيمه بن مدركة
 ابن ابياس بن منصور بن زرار بن عتبة بن عدنان وهذا قوله عز وجل وانتم من جاهدوا فيها لهدمهم شئنا
 و ذلك عام في الجهاد بالحق والجهاد بالسلاح ووجود الجهاد بالحق والشافعي اصحاب الشافعي غير حافق وهم الذين
 شرحوا اصول او ضحاكموا ابن الجدل والشافعي اول من صنف في اصول الفقه صنف فيها كتاب الرسالة
 وكتاب احكام الفزان واختلاف الحديث وابطال الاستحسان وكتاب جامع العلم وكتاب القياس ثم تبعه المصنفون
 في اصول واقفة وايدوا وسجدوا علي منواله والجهاد بالسلاح مخصوص باهل النور والشورى اعظم منهم اصحاب
 الشافعي واعتبره ذلك بتفوق الشافعي ونفور ريار ونفور ريار ربيعة ونفور ريار من نور ونفور
 طور والنشاش في ناحية الترك وغيرها واذ تحقق الجهاد في هذه الطائفة ثبت انهم الذين صنفوا الفقه
 وحل الدنيا ومنها كثرة الاحتياط في مذهبهم وقلمته في مذهب غيره فمن ذلك الاحتياط في العمادات
 واعظها شانا الصلاة ومن ادب صلواته علي مذهب الشافعي كان علي يمين من صحتها ومن ادبها علي خلافه
 وقع الخلاف في صحة صلواته من وجوه اجازتهم الاصول في اسفر بنسب النور ونظير البدين والكتاب عن النجاسة
 بالمبايعات واجازوا الصلاة في جلد الكلب المذبح من غير دباغ واجازوا الوضوء بغير نية ولا ترتيب واستظفوه
 في سبي الفرج والملازمة واجازوا الصلاة علي اذن الحام مع قدر الدرهم من النجاسات الحامدة او ربع الثوب
 من البول ومع كشف بعض العورة وابطلوا تعيين التكبير والقرأة واجازوا الفزان بنكوسا وبالغارسية
 واستظفوا وجوب الطائفة في الركوع والسجود والاعتدال من الركوع وبين الحمد بين والتمسده والصلاة علي
 النبي صلى الله عليه وسلم وتبع المخرج منها بالحديث واطلنا حتى الصلاة في هذه الوجوه واجهنا العمارة
 علي من صلى خلف واحد من هؤلاء وهم يوجبون الاعانة علي من صلى خلفنا في هذه المسائل نحو علي بن ابي طالب
 صاحب بايع الفنا ومن الحنيفة يجوز للرجل والمرأة ان يتقلدا مذهب الشافعي الي مذهب الحنفي كما
 علي العكس ولكن بالكلية اما في مسئلة واحدة فلا يمكن في خروج دم من حنفي المذهب وسال ليعرف ان
 يقبض قبل ان يتوضا اقتدا بمذهب الشافعي في هذه المسئلة فان صلى قبل ان يتوضا بقتل وقال بعضهم

بالحرفان

بالحرفان

القول المحرر في قولنا في فضلنا

اللهم ما تقدم من ذنبك وما تأخر الخاتمة

الحديث واخفاظ حلال الدين

السيوطي نعمنا الله به والمسلمين امين
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قوله تعالى ليعزرلك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذه الآية فيها افعال لبعض من بعضها مقبول
وبعضها مردود وبعضها ضعيف للذليل القاطع على عصية النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء
عليهم افضل الصلاة والسلام من الذنوب فيل النبوة وبعدها قال النبي في تفسيره لكنا من هذه الآية
اقول سمعة ما يجب تاويله ومنها ما يجب رده القوله الاول ان المراد ما كان في الخاتمة قاله مقاتل قال
النبي وهو مردود بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يست له جاهلية القوله الثاني ان المراد ما كان قبل
النبوة قال النبي وهو مردود ايضا بانه معصوم قبل النبوة وبعدها القوله الثالث قوله سفيا النور
ما علمت في الجاهلية وما لم تعلم قال النبي وهو مردود بمثل الذي قبله القوله الرابع ويحيى عن جاهد ما
تقدم من حديث ما ربه وما تأخر من امرأة زيد قال النبي وهذا قول ولم يكن في قصة ما ربه وامرأة زيد ذنب
اصلا القوله الخامس قول الزعفراني جميع ما حفظ منك قال النبي وهذا مردود اما اوله فليسا بعصية الانبياء
وتراجعت الهمة على عصيتهم فيما يقع بالتبليغ وفي غير ذلك من الكبار ومن الصغار الردية التي تخطرت بينهم
ومن المدونة على الصغار هذه الاربعة جمع عليها واختلفوا في الصغار التي تخطرت بينهم فذهبت المعتزلة
وكثير من غيرهم الى جوارها والبخاري المنع انما مورون بل تقدمهم في كل ما بعد دعوتهم من قول وفعل فكيف
ينفع منهم الا ينسبوا وتوروا في تفرقة وكما تنسبوا بحسب الانبياء فنسب اليهم بخيرها عليهم مطلقا فانهم
ذلك عنهم فم يخجون ما ذكرناه من الاجماع والذين يجوزوا الصغار لم يجوزواها نفسا ولا ذملا وانما اخذوا من
هذه الآية وما ملها فظهر جوازها والذين يجوزوا الصغار التي ليست برذائل قال ابن عطية اختلفوا هل
وقع ذلك من نبينا صلى الله عليه وسلم اولم يقع قال النبي لم اشك ولا ارتاب انه لم يقع وكيف يتعمل ذلك
ذلك وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى كما المفعول فاجماع الصحابة العلم من قطع على انعام
والناس به في كل ما يفعل من قليل وكثير او كبر لم يكن عندهم في ذلك توقف ولا بحث حتى اعلموا
في السر والعلانية بحرصون على العلم بما وعيوا بتبليغ علم ذلك اولم يعلم ومن تأمل احوال الصحابة مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما عرفوه وشاهدوه منه في جميع احواله من اوله الى آخره استحي من الله ان يتكلم
بمثل هذا الكلام او يخبر به له ولو ان هذا قول قد قيل لما حكينا به ونحن نرا الى الله تعالى من اوله الى
من قاله في هذا الكلام الاول عن الزعفراني في تفسيره الآية لما تأنيفا انه لم يسمع ذلك وحاشا الله فذلك يقول
المختم شي او شيئا تادرة حقيرة ولا تناسب ما لا يمشي به الله من التعظيم والامتنان وحمله ذلك على
الفتوح المبين المقرون بالتعظيم فله على ذلك يحل بلاغة هذا كلام النبي في رد مقالة الزعفراني القائل
فيل المراد بذلك ما كان يقع منه من صغره من فروج مع الغلمان بكعب وذلك بل يلقى عقابه فان حسنة
الارباب سبانه القريين والذين قال في حق زكريا وهو صغير لما دعاه الصبيان للعب اوله للعب خلفت وهذا القول
مردود اما اوله فلانه يشعر بتبليغ النبي صلى الله عليه وسلم من قبله احد فكل خصية
او يها نبي من الانبياء او نبينا صلى الله عليه وسلم مثلها واعلم ان الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
وهو رضيع فكانت سرعته حليمة نعتيم ثم به فيشرب منه فاذا اعطته الثدي اخرا تتنوع لعله ان له شربا
في الرضا عنه وهذه اجل من ترك اللعب وهو فوق ذلك السن ولم يثبت ان لعبه مع الصبيان كان لعب لهو
بل هذه العظة ان ثبتت في حديث وجب تاويلها على ما يلقى مما يصنع فايل هذا القول ان قول الله على ما
تقدم على اللعب مع الغلمان وهو صغير في قوله وما تأخر القوله السابع قول عطا الخراساني ما تقدم من ذنب
ابوبتك آدم وحواء وما تأخر من ذنوب امتهك وهذا ضعيف اما اوله فلان آدم نبي معصوم لم يجب عليه
ذنوب وحواء اول تاويل وما تأني فلان ذنب العنكبوت صاف الى غير من صدر منه تكاف الخطاب
واما تا نشا فلان ذنوب الامم كلها لم تغفر بل منهم من يغفر له ومنهم من لا يغفر له القوله الثامن قول ابن عباس

ليس للعلم ان يتحول من مذهب الى مذهب حنفيما كان او شافعيما وقال بعضهم من انتقل الى
مذهب الشافعي لم يزوج له ولي الكرام لانه يغير رضاءها بخلاف ما عليه اجماعه وقت
موتها هانته بالدين ليجتبه قذرة فان قال حنفي ان تزوجت فلانة في طالق ثلاثا فزوجها ثم
استغنى شافعي المذهب فاجابه بانها تطلق ويمنه باطل ولا من يتخذ الشافعي في هذه
المسئلة ان كثيرا من الصحابة في جانيه النبي صلى الله عليه وسلم وقال القرافي في التفتيح قال الزباني يجوز تقليد
المذاهب في التوازل ولا انتقال من مذهب الى مذهب بثلاثة شروط ان لا يخرج بينهما على وجه مخالف
الاجماع كن تزوج بغير صداق ولا ولي ولا شهود فان هذه الصورة لم تقبل بها احد ان يتصدق فيمن يظله
الفضل بوصول اخباره اليه كما يقوله زمانون ومن لا يتبع رخص المذاهب قال والمذاهب كلها
مسئلة الى الحنة وطرف الى السعادة فمن سلك منها طريقا وصله قال وقال غيره يجوز تقليد المذاهب
ولا انتقال اليها في كل ما يتفق فيه حكم الحاكم وصور اربعة ما خالف الاجماع او القواعد والنس او القياس
الاجماع والتقليد الاجماع على ان من اسلم فله ان يتخذ من شاء من العلم بغير حجة واجمع الصحابة يترجمون
نقال عنه علي بن من استغنى ابا بكر وعمر فلهما قوله ان يستغنى ابا هريرة وسما في حبل وغيرهما
ويجوز قولهما من غير كبر في ان رفع هذين الاجماعين فليعلم ان هذا كلام القرافي وهو من التمسك
عن مذهب من الامة اعلام عبد العزيز بن عثمان بن مخلص الخراساني قال ابن بوشق في تاريخ مصر كان من
اكراما للكنية فليقدم الشافعي مصر لزمه وتقدم على مذهب الامام ابو انور ابراهيم بن خالد البغدادي
كان على مذهب الحنفية فلما قدم الشافعي بعواذ تبعه وفراكنه ونشر علمه ذكره الاسود في طبقاته
محمدين بن عبد الحكيم كان على مذهب مالك فلما قدم الشافعي مصر انتقل الى مذهب الشافعي قال
فاجتمع قوم من اصحاب ابي ذر لوه في ذلك وكان يلاظهم وياتر على زمته فلما مات الشافعي كان يروم ان
يستخلفه في خلفته بعده فلم يفعل واستخلف ابو يونس فانقل الى مذهب مالك ابو جعفر بن
اجير بن نصر الترمذي واسم الشافعية بالهوية قال الاسود في طبقاته كان اول حنفيما خرجوا به ما يقتض
انتقاله لمذهب الشافعي فتقدم على الربيع وغيره من اصحاب الشافعي ما ت سنة خمس وستين ومائة
ابو جعفر الطحاوي كان شافعيما وتقدم على خاله المزني ثم تحول حنفيما الخليل الجاردي الخافظ ابو بكر
المشهور كان اول حنفيما ثم تحول شافعيما ذكره الاسود في تاريخه من اصحاب الشافعي في الفقه
والاصول كان حنفيما ثم تحول شافعيما ذكره الاسود في طبقاته ابو الخطير منصور بن محمد بن السهماني
فارس صاحب الجبل في اللغة كما سبها كان اول شافعيما ثم انتقل الى مذهب مالك سيف الدين الترمذي
فراصول المشهور قال الاسود انتقل اول مذهب الحنابلة ثم انتقل الى مذهب الشافعي ثم الى مذهب
اجير بن خليف المديني المعروف بالحنبلي قال الاسود في طبقاته كان اول ذلك ثم تقدم على
الشيخ موفق الدين ودرس في مدرسته ابي جعفر ثم تحول شافعيما وارفع شأنه وعلاجه ما ت سنة
ثمانين وعشرين وسبع مائة وله مؤلفات بارعة ابو جعفر بن الرهان الحنفي كان حنفيما ثم تحول حنفيما لان
الخليفة طالب لولده حنفيما يعلم الخوتم تحول شافعيما لان تدرس الخوتم بالنظام ثم تحول شافعيما
ان لا يزال بها الشافعي وفيه ابيات شارة الشيخ في الدين بن دقيق العيد كان اوله مالكيا كما بيده ثم تحول
الى مذهب الشافعي وفيه يقول فاعلم ان المذهب الصبي والصبوي وانفصل
ابن الفروع المالكي في قصيدة مدحه به صيما للعلم صيما فاعلم ان المذهب الصبي والصبوي وانفصل
والشباب له لياق اوله ما لك والشافعي وقوله فاعلم ان المذهب الصبي والصبوي وانفصل
قال الدين يوسف بن ابراهيم انه منسب الشافعي كان حنفيما ثم انتقل الى مذهب الشافعي ما ت سنة ثمانين
والثلاثين وسبع مائة او حنفيما كان اوله على مذهب اهل الظاهر ثم انتقل الى مذهب الشافعي وهو
وعدة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين وعسى الله وفيه
الوكيل ولا قول قل فوه الرب اله العظيم وفيه من كل الامور تقضي الشير

شموط
التقليد
بغير حجة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قوله تعالى ليعزرلك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الخاتمة
الحديث واخفاظ حلال الدين
السيوطي نعمنا الله به والمسلمين امين
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قوله تعالى ليعزرلك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذه الآية فيها افعال لبعض من بعضها مقبول
وبعضها مردود وبعضها ضعيف للذليل القاطع على عصية النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء
عليهم افضل الصلاة والسلام من الذنوب فيل النبوة وبعدها قال النبي في تفسيره لكنا من هذه الآية
اقول سمعة ما يجب تاويله ومنها ما يجب رده القوله الاول ان المراد ما كان في الخاتمة قاله مقاتل قال
النبي وهو مردود بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يست له جاهلية القوله الثاني ان المراد ما كان قبل
النبوة قال النبي وهو مردود ايضا بانه معصوم قبل النبوة وبعدها القوله الثالث قوله سفيا النور
ما علمت في الجاهلية وما لم تعلم قال النبي وهو مردود بمثل الذي قبله القوله الرابع ويحيى عن جاهد ما
تقدم من حديث ما ربه وما تأخر من امرأة زيد قال النبي وهذا قول ولم يكن في قصة ما ربه وامرأة زيد ذنب
اصلا القوله الخامس قول الزعفراني جميع ما حفظ منك قال النبي وهذا مردود اما اوله فليسا بعصية الانبياء
وتراجعت الهمة على عصيتهم فيما يقع بالتبليغ وفي غير ذلك من الكبار ومن الصغار الردية التي تخطرت بينهم
ومن المدونة على الصغار هذه الاربعة جمع عليها واختلفوا في الصغار التي تخطرت بينهم فذهبت المعتزلة
وكثير من غيرهم الى جوارها والبخاري المنع انما مورون بل تقدمهم في كل ما بعد دعوتهم من قول وفعل فكيف
ينفع منهم الا ينسبوا وتوروا في تفرقة وكما تنسبوا بحسب الانبياء فنسب اليهم بخيرها عليهم مطلقا فانهم
ذلك عنهم فم يخجون ما ذكرناه من الاجماع والذين يجوزوا الصغار لم يجوزواها نفسا ولا ذملا وانما اخذوا من
هذه الآية وما ملها فظهر جوازها والذين يجوزوا الصغار التي ليست برذائل قال ابن عطية اختلفوا هل
وقع ذلك من نبينا صلى الله عليه وسلم اولم يقع قال النبي لم اشك ولا ارتاب انه لم يقع وكيف يتعمل ذلك
ذلك وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى كما المفعول فاجماع الصحابة العلم من قطع على انعام
والناس به في كل ما يفعل من قليل وكثير او كبر لم يكن عندهم في ذلك توقف ولا بحث حتى اعلموا
في السر والعلانية بحرصون على العلم بما وعيوا بتبليغ علم ذلك اولم يعلم ومن تأمل احوال الصحابة مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما عرفوه وشاهدوه منه في جميع احواله من اوله الى آخره استحي من الله ان يتكلم
بمثل هذا الكلام او يخبر به له ولو ان هذا قول قد قيل لما حكينا به ونحن نرا الى الله تعالى من اوله الى
من قاله في هذا الكلام الاول عن الزعفراني في تفسيره الآية لما تأنيفا انه لم يسمع ذلك وحاشا الله فذلك يقول
المختم شي او شيئا تادرة حقيرة ولا تناسب ما لا يمشي به الله من التعظيم والامتنان وحمله ذلك على
الفتوح المبين المقرون بالتعظيم فله على ذلك يحل بلاغة هذا كلام النبي في رد مقالة الزعفراني القائل
فيل المراد بذلك ما كان يقع منه من صغره من فروج مع الغلمان بكعب وذلك بل يلقى عقابه فان حسنة
الارباب سبانه القريين والذين قال في حق زكريا وهو صغير لما دعاه الصبيان للعب اوله للعب خلفت وهذا القول
مردود اما اوله فلانه يشعر بتبليغ النبي صلى الله عليه وسلم من قبله احد فكل خصية
او يها نبي من الانبياء او نبينا صلى الله عليه وسلم مثلها واعلم ان الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
وهو رضيع فكانت سرعته حليمة نعتيم ثم به فيشرب منه فاذا اعطته الثدي اخرا تتنوع لعله ان له شربا
في الرضا عنه وهذه اجل من ترك اللعب وهو فوق ذلك السن ولم يثبت ان لعبه مع الصبيان كان لعب لهو
بل هذه العظة ان ثبتت في حديث وجب تاويلها على ما يلقى مما يصنع فايل هذا القول ان قول الله على ما
تقدم على اللعب مع الغلمان وهو صغير في قوله وما تأخر القوله السابع قول عطا الخراساني ما تقدم من ذنب
ابوبتك آدم وحواء وما تأخر من ذنوب امتهك وهذا ضعيف اما اوله فلان آدم نبي معصوم لم يجب عليه
ذنوب وحواء اول تاويل وما تأني فلان ذنب العنكبوت صاف الى غير من صدر منه تكاف الخطاب
واما تا نشا فلان ذنوب الامم كلها لم تغفر بل منهم من يغفر له ومنهم من لا يغفر له القوله الثامن قول ابن عباس

قال الاسود
وحقق المذهبي
معا

احاديث الشاخر حاتم الحافظ والمجاهدين

جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن العلامة

كمال الدين المسبوطي الشافعي

تعمد الله برحمته واسكنه فردوس جنه

محمد والرواحه وسلم

الحمد لله

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الزمينة والفصول والصلوة والسلام على محمد خيرتي ورسولك
لهذا جزء القبة في فضل الشامعة وضمتها ما ورد فيه من الحديث
النوي والاشراخي ام الفضل بنت محمد القدسي يراي عليها ان
ابو المعالي عبد الله بن عمير وابو العباس احمد بن الحسن قالانا ابو القاسم
البوصيري عن ابي عبد الله العوي انا ابو عبد الله العيصي انا ابو محمد عبد
الرحمن بن عمر الجيني ابا ابو الطاهر المديني انا يونس بن عبد الاعلى بنا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاخر بيع المؤمن

هذا حديث حسن اخرجه الامام احمد في مسنده عن حسن هو ابن
عن ابي الهيثم عن دراج به فوقع لنا بدلالة عاليابو سعيد هو الخدري اسمه
سعد بن مالك وابو الهيثم اسمه سليمان بن محمد والغتوارى ودراج ويكنى
ابا السرح ويقال اسمه عبد الرحمن واسم ابنه سمعان واختلف فيه فقال عباس الت
يحيى بن معين عن حديث دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد فقال ما كان
هكذا بهذا الاسناد فليس به باس وقال دراج ثقة وابو الهيثم ثقة وقال سدة
هذا اسناد صحيح وقال عثمان بن سعيد صدوق وليس بذلك وقال احمد بن
حديثه منكر وقال ابو داود احاديثه مستقيمة اما ما كان عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو حاتم في حديثه ضعف وقال الدارقطني
ضعيف وقال مرة متروك وقال ابن عدي قيل لفضلك الرازي قال ابن معين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اخرج المصنف في الترتيب
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الليالي الخمس
وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة تصف
شعبان واخرج الطبراني في الكبير والاصطخ عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ليلة الفطر وليلة الاضحي لم يميت
قلبه يوم يموت القلوب واخرج ابن ماجه بسند حسن عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة العيد بحسب ما لم يميت قلبه يوم يموت القلوب
واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج احمد في
في مسنده عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
من قامها احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واخرج النسائي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واخرج ابن ماجه عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة تصف شعبان تقوموا ليلها وصوروا
يومها فان الله تعالى ينزل فيها الغدوب والسم الى السماء الدنيا فيقول الامن مستغفر
فاغفر له الامن مسترزق فارزقه الامن متلى فاعاقبه الاكذ الاكذ حتى يطلع فجر
واخرج المنذري في تاريخه بسند عن ابي كردوس عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان
لم يميت قلبه يوم يموت القلوب اخر ما وجد بخط مصنفه الحلال البيهقي رحمه الله تعالى

در اج نعة فقال ما هو شقة ولا كرامة قال ابن عدي ومما ينكر من احاديثه الشنا
 ربيع المؤمن واصدق الروبا بالاسحار والسباع حرام واسيا احد اخبرني شيخنا
 شيخ الاسلام ابو القاسم الدين بن ابي حفص البلقيني اجازة عن الحافظين ابي القتل
 ابن الحسين وابي الحسن بن ابي بكر قالوا انا محمد بن اسمعيل الحموي واخبرنا
 عليا ابو عبد الله محمد بن مقبل في كتابه التي من حلب عن ابي عبد الله محمد بن احمد
 ابن ابي عمير قالوا انا الفخر بن البخاري قال اساني اجازة عن ابي القاسم الفراءي انا ابو
 عبد الله الفراءي انا ابو بكر البهني انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
 نا محمد بن اسحق نا ابو الاسود نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشارب سبع الموتى قصره فصار وطال ليله
 فقام اخبرنا ابو يعلى الوصلي في مسنده عن زهير بن حسان بن موي عن ابن
 لهيعة اخبرني شيخنا الامام تقي الدين احمد بن محمد التميمي بقراي عليه انا عبد الله
 ابن علي الكناشي انا ابو الحرم القلاسي انا مولاه خاتون بنت الملك العادل ابي بكر بن
 اوب ح وكتب الي عليا ابو عبد الله الحلبي عن الصلاح المقدسي ان ابا الحسن بن
 عبد الواحد اخبره قال انا عفيف بن احمد الفارابي اجازة انا فاطمة بنت عبد
 الله الخورزاني انا ابو بكر بن زرع انا ابو القاسم الطبراني في المعجم الصغير حدثنا
 عبد العزيز بن سليمان الحرملاني الاطباكي بن يعقوب بن كعب الحلبي بن الوليد بن مسلم عن
 سعيد بن بشر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشنا
 الغنيمه الباردة

وسه الي الطبراني قال لم يروه عن قتادة الا سعيد تفرد به الوليد قلت ه
 وسعيد وثقه شعبه وقال الذهبي فيه لين وقال النسائي ضعيف وقال ابن جبان
 فاحسن الخطا والوليد ثقة لكنه مدلس وقد عتبه ولله حديث شاهد ه
 وبما اسناد الماضي الى ابي محمد التجيبي انا ابو الحسن شعبه بن الفضل القليلي بن بشر بن
 موسى انا ابو نعيم بن سفيان عن ابي اسحق عن عمير بن عروب عن عامر بن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشنا الغنيمه الباردة ه
 ائسا به عليا بدرجتين ابو عبد الله الحلبي بالسند الماضي الى ابن رندك قال انا الطبراني
 في الكبير بن علي بن عبد العزيز بن ابو نعيم به ه
 اخبرنا الترمذي عن بندار عن يحيى بن سعيد عن سفيان به فوقع لنا بدل الله عليا بدرجتين
 وقال

وقال هذا حديث مرسل عام لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحيى بن معين ليس له
 صحبة وهو صحيح وقال ابو داود وسالت احمد بن حنبل هل له صحبة فقال لا ادري وذكره
 ابن جبان في التابعين من كتاب الثقات ه

احمد بن الزهد بن سليمان بن داود ما شعبه عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
 النهدي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشنا غنيمه العابد بن ه

اخبرني عزيره بنت محمد المصرية اذ ما عن ابي الفرج العزي انا محمد بن علي انا ابو
 الفرج الحراني ح وانصاني عليا محمد بن ابي محمد الشامي عن محمد بن ابراهيم ان علي بن احمد بن
 عبد الواحد اخبره كلاهما عن ابي المكارم بن اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم في الخلية حدثنا
 عبد الله بن محمد من اصل كتابه بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن شعبه بن الحجاج عن ثور
 بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
 قلوب ابن ادم تلبس في الشنا وذلك لان الله تعالى خلق ادم من طين والطين يلبس في الشنا
 وسه الي ابي نعيم قال تفرد برفعه عن شعبه عن محمد بن يحيى وهو متروك الحديث
 والصحيح من قول خالد حدث به ابن ابي الهيثم داود عن ابن زكريا ه

اخبرني شيخنا شيخ الاسلام البلقيني شفاها عن محمد بن محمد الباقي انا محمد بن ابي بكر
 ابن احمد بن عبد السلام عن جده عن مسعود بن عبيد الله انا عبد الوهاب بن المبارك النماطي
 انا ابو الفضل بن خيرونا انا ابو علي بن شاذان انا علي بن احمد بن محمد بن علي الصانع بن ه
 سعيد بن منصور قال انا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله قال قصر ايام الشنا في
 طول ليله وقصر ليل الصيف في طول نهاره ه هذا السناد صحيح

وسه الي سعيد بن منصور انا ابو معشر عن محمد بن كعب بن جابر في قوله تعالى يوح الليل في النهار
 ويوح النهار في الليل قال يدخل من ليل الشنا في نهار الصيف ومن نهار الصيف في ليل الشنا ه

وسه اليه بن ابو معوية عن الاعمش عن ابن مسعود وعن ابي ظبيان عن ابن عباس في قوله
 تعالى رب المشركين ورب المغربين قال للشمس مطلع في الشنا ومغرب في الشنا ومطلع في
 الصيف ومغرب في الصيف غير مطلع في الشنا وغير مغرب في الشنا ه

وقال اسناد الماضي الى الطبراني في الكبير ه

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتفرح بذهاب الشنا رحمة
 لما يدخل على فقر المؤمنين من الشدة ه معلى بن ميمون متروك

وقد رايت شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني و شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين المناوي
يستعيان منها ويخرجان منها الكتب الى منزلهما وتمكث عندهما الايام الكثرة وهما الامامان
يعتدي بهما فانهما كانا من الفقه بالحمل الاعلى بحيث بلغا رتبة الاجتهاد في المذهب وكان المناوي
صوفيا له احوال وكرامات فلو لا راياد لك حازر انما فعلاه قال في مسائل ما وجه الجواز مع
تخالفته لشرط الواقف قلنا له اربعة اوجه وجهان ضعيفان ووجه حسن ووجه
قوي صحيح الوجه الاول ان هذا الشرط باطل جمع اليد بعضهم لكن رده السبيل
وقال انه شرط صحيح لان للواقف فيه غرضا صحيحا لان اخراجها مظنة صياغتها الوجه الثاني
ان يحل قول الواقف لا يخرج علي نقلها من مقرها بالمدرسة الى محل اخر يجعل مقرها فيه فيمنع
وان راى الناظر ذلك لا اخراج لمستعير ينفع به ثم يعيده وهذا التاويل وان كان بعيدا
الا انه قد يقرب ان عبارة الواقف وشرط ان لا يخرج ذلك واثني منه من المدرسة اللذ
يجعل في اخراج منسبا او اعلى مجموع الكتب فهذا يقرب ان المراد بالاجراج نقل الكتب
باسرها من هذا المقر الى مقر اخر لا اخراج لمستعير فانه لم يخرج العادة في الخواص باعادة
جميع ما فيها دفعة واحدة وبالجملة فهذا الوجه والذي قبله ضعيفان الوجه الثالث
ان بعض الائمة جوز تخالفة شرط الواقف اذا اقتضت المصلحة ذلك ويجزي هذا
لمذهب الامام احمد فان كان هو المشهور عندهم فهو وجه حسن يسلم الاستناد اليه
الوجه الرابع وهو القوي ان من قواعد الشرع انه يجوز ان يستنبط من النص معنى
يخصه وذلك معلوم فاذا كان هذا في نص الشارح في نص الواقف اولى يقال ان
مقصود الواقف تمام النفع وتام الحفظ فاذا وجد من يحتاج الى الانتفاع بها في تصنيف
وذلك لا يمكنه على الوجه الا يتم في المدرسة ووثق تمام حفظه وصونه حاز اخراج له ويستثنى
من النفع ويخص عموم لفظ الواقف بهذا المعنى المستنبط كما خصص عموم قوله تعالى او
لاستم النساء واستثنى منه المحارم بالمعنى المستنبط وهو الشهوة والادليل لاستثنا المحارم
من اية او حديث سوي هذا الاستنباط فكذا لك هذا وقد ذكر الحافظ عماد الدين بن
كثير في تاريخه ان بعض السنين بعد ما دمنع معلوا الاطفال من تعليمهم في المساجد
الارجل واحد كان موصوفا بالخبر فاستثنوه من المنع وانهم استفوا الماوردى صاحب
الكاوي من ائمتنا والقديري من ائمة الحقيقة وغيرهما فانوا استثناه واستدلوا به
صلى الله عليه وسلم امر بسد كل خوخة في المسجد الا خوخة ابي بكر فقاوا استثناهم لهذا
الرجل على استثنائهم ابي بكر وهذا الاستنباط دقيق لا يدركه الا ائمة المجتهدين كالمأثور

اخبرني شيخنا الامام تقي الدين الشبلي عن الحافظ ابي الفضل بن الحسين ان ابا محمد بن محمد بن
اخ و اخبرني عاليا ابو عبد الله القيم مكاتبته عن ابي عبد الله الامام كلاهما عن ابي الحسن
الجبلي ابا ابو سعيد الصفار في كتابه انا زاهر بن طاهر انا البيهقي في شعب اليمان اخبرنا
ابو سهل بن نصر و يده انا ابو بكر بن جيب انا يحيى بن ابي طالب بن الحارث بن منصور ما
ابن كثير عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ست خصال من الخير جهاد اعداء الله بالسيف والصوم في يوم الصيف وحسن الصبر
عند المصيبة وترك المراءات بحق وتبكير الصلاة في يوم الغيم وحسن الوضوء في ايام الشتاء
اخبرني القاضي محمد بن محمد بن محمد بن احمد الاسيوطي بقراي عليه انا عبد الرحمن
ابن احمد انا ابو الحسن بن قريش انا الحافظ ابي عبد الله العظيم بن عبد القوي البغدادي انا
ابو محمد بن عساكر في كتابه انا ابو الحسن البغدادي بقراي عليه انا انا انا انا انا انا انا انا انا
اخرين قالوا انا ابو الحسن بن محمد انا ابو جعفر البغدادي انا محمد بن عبد الملك الدقيقي انا علي بن
الحسين بن سليمان انا ابن ادريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال كان اذا اجا
الشتا قال يا اهل القران طال الليل لغرائكم فتقوموا وقصروا اليها نصيامكم فتصوموا

اللفظي

اخبر الجزء وبه الحمد

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه

وسلم

٥

بذل المحموده في حراية محمود شيخ الامام العالم العلامة خاتمة الحفاظ
والمجاهدين جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن العلامة
كل الدين السيوطي الشافعي تيمنا الله برحمته
واسكنه بحسنة جنة واعاد علينا
وعلى المسلمين من ركة
في الدنيا والاخر
محمد وال

بسم الله الرحمن الرحيم المهدى وسلام على عباده الذين اصطفى
وقدم الاستدوار كبا وجعل مقرها بمدرسته وشرط ان لا يخرج من المدرسة

والقديري ونحوهما وقد استندت الي قولهم هذا قد بما حتى استندت في ابنة القرافة
فانبت يدها كما هو المنقول الا مشاهدا الصالحين فاستندت في هذا الاستدنا الي ما صعد
الماوردي والقديري ثم ان في مثلنا امرين اهد من التنبه عليهما احدهما
انه ينبغي ان لا يستعار من هذه الخزانة الا ما لا يفسد وجوده في غيرها والثاني انه
لا يملك عند المستعير الا بقدر ما يقضي حاجته منه في العادة ومدرك الامرين ان ما جاز
للصرون يتقدر بقدرها له وهذا كنهه مولفنا سنة سبع وستين وثمانماية
وسميه بذلك اليهود في خزانه محمود اخرا التعليق بوليه العلامة السيوطي هـ

السماح في اخبار الرماح
تأليف خاتمة الحفاظ والمجاهدين
جلال الدين ابى الفضل عليه السلام
ابن العلامة كمال الدين
السيوطي الشافعي
تم بحمد الله
برحمته
البر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هـ هذا الجزء في الرماح وفيه فوائد مباحة
واخبار حسان وصحاح سميه بالسماح في اخبار الرماح
ذكر الاما ديبش والانا الواردة في ذلك
قال ابن ابي شيبه في المصنف حدثنا هاشم بن القاسم بن عبد الرحمن بن ثابت
بن حسان بن عطية عن ابى منيب الجرشي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلّة والصغار
علي من خالف امرتي ومن تشبه بقوم فهو منهم وقال ابن ابي شيبه حدثنا عيسى بن
يونس عن ابو زرعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلّة والصغار
علي من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم وقال ابن ابي شيبه بن وكيع بن سفيان عن
ابى

ابى اسحق عن ابى الخليل عن علي رضي الله عنه قال كان المعيرة بن شعبه اذا غرامع النبي
صلى الله عليه وسلم حل معه ربحا وقال ابن ابي شيبه بن وكيع بن مصعب بن سليم سمعت
النس بن مالك يقول ان ابا موسى اذ ادان يستعمل البراء بن مالك فاني فقال له البراء بن
مالك اعطني سيدي وترجي وقوي وذريتي الي الجهاد في سبيل الله وقال ابو نعيم
بن ابي احمد بن عبد الله بن صالح البخاري عن محمد بن ناحح عن نقيه عن سلمة بن علي عن
عثمان بن عطاء بن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتقل
ربحا في سبيل الله عتقه الله عز وجل من الذنوب يوم القيامة وقال ابن ابي شيبه
حدثنا وكيع بن الاعمش عن حكيم بن جبير عن جاهد بن عبيد بن عمير قال سمعت ابا عبد الله بن
يوم القيامة تقطرون ما حهم وسيوفهم وما يقال لهم كما انتم حتى يحاسبون فيقولون هل
اعطيونا شيئا نحاسبونا عليه فنظروا في ذلك فلا يوجد الا الكوارهم التي هاجروا عليها فادخلوا
الجنة قبل الخلق بحماسة عام وقال ابن ابي شيبه حدثنا عفان بن حماد بن سلمة عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان هوازن جات يوم حنين بالصبيان
والنساء والعمم والابل فجعلوا يهاصفوا فابكتهم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
التقوا ولي المسلمون كما قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبا والله انا عبد الله ورسوله
ثم قال يا معشر المهاجرين انا عبد الله ورسوله قال لهم الله المشركين ولم تصوب بسيف
ولم تطعن برمح وقال ابو الربيع

السيان بن عبد الله بن بشر عن ابى راشد الخثري عن علي قال رأي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا يد فوس فقال عليكم هذه واسماها ورماح القنا انهما لو يد الله
لكم بهما في الارض وقال ابن ابي شيبه حدثنا زيد بن الخطاب الكندي بن سلمة
عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذجال
يخوض البحار الي ركبتيه ويقتول الحجاب ويسبق الشمس الي معذنها وفي حيشته قرن
يخرج منه الحيات وقد صور في جسده السلاح كله حتى ذكر السيف والرمح والدرق
وقال احمد حدثنا
عن عائشة رضي الله عنها انه كان في يدها رمح موضوع فقيل لها ما تصنعين بهذا فقالت
تقتل به الونع فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما التي في النار لم
يكن في الارض دابة الا اطعمت عنه النار غير الونع فاها كانت تنفع عليه فامر صلى الله عليه وسلم
بقتلها وقال الخطيب في رواية مالك اخبرنا الحسن بن ابى بكر اذ دخل بن ابي

المنتصب

هو من يوسف بن زياد بن بكر بن محمد بن الحسن هو المخزومي يعرف بابن زياد
 بك مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كل البلاد فتح بالسيف
 او الرمح وفتح المدينة بالقران وقال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن
الحسين الجاهلي قال وجدت في كتاب جدي القاضي ابي عبد الله الحسين اسمعيل الجاهلي
 بخط يده بك الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن المخزومي ومحمد بن يحيى بن عبد الحميد البوساني
 عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كل البلاد فتح بالسيف
 والرمح وفتح المدينة بالقران وفي الاستيعاب ابن عبد البر في ترجمته
 أسيد بن الحضير قال جاء امر بن الطفيل واربد الى النبي صلى الله عليه وسلم يسال ان
يجعل لهما نصيبا من ثمر المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر بن الطفيل
 لا ملا يا عليك خلا جردا ورجلا مردا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمهم القتي عامر بن الطفيل
 فاخذ أسيد بن الحضير الرمح وجعل يقرع رؤسهما ويقول اخرجاهما سان

مفاخر بين الرمح والسيف
 انشا الكاتب علا الدين علي ابن القاضي فتح الدين محمد بن القاضي محيي الدين عبد الله بن عبد
 الظاهر قال بعثت اليك رسالي وبي ذهني انك البكي الذي لي جار بك ندي والشجاع
 الذي اظهر حسن الامتلاء بوشك الصدفة والبطل المنيع الجارء والاسد الذي لك الامتلاء
 وجارء والياسل الذي كم خمر العود يتجر يدك عن وجوه البيض انحساراً ولك معرفة
 في الحرب ولا مفاهاش والشجاعة الاثبات واليك في امرها التفضيل ولديك علم بالجملة
 من تفصيلها وهما في احتوت على المفاضلة بين الرمح والسيف ولم تدبر بعد ذلك كيف
 فان السيف قد شرع بتقوي بحدته ولا يف في معرفة نفسه عند حده والرمح يتكسر
 بانابه ويستطيل بلسان سنانة ولم يش في وصف نفسه فضل عنانه وقد اطرقتها
 حياك لتحكيم بينهما بالحق السوي وتضعف بين الضعيف والقوي اما السيف
 فانه يقول انا الذي لصفتي العدر والحدي العدرار وتحت ظلالتي في سبيل الله الجنة
 وفي اظلالتي على العدا النار وفي البروق التي هي للبصائر لا الابصار خاطفة وظالم
 طلعت تحت سنج النضر والكفة وفي الجفون التي ما لها غير نصر الله من نصره وكما اعتق
 فمد بها طيف من الظفر وكما بك على الاجفان لما تعوضت عنها الاعناق عمودا شوكر
 حلت الاماني والمنيا سودا وكما الحقت راسا بقدمه وكما رعيت في حبيب بنه
 اللقمة وكما جال النصر الابيض لما اسلت التيجع الاحمر وكما اجتني ثمر التاييد من
 خرق حديدي الحضرة وكما من اية ظفر تلوهما لما صلبت وانقد طيب فكري فاصلت
 نوصفي هو الذي المشهوره وفضل هو الماتورة فهل يتناول الرمح الى مفاخره وانا الجوهري
 وهو العرض وهو الذي يعارض عنه بالسهام وما عني عوضه وان كان ذلك ذاك السنة
 فانا اتقده كالمسة كمن حمله يد تكات حمالة الخطب وكما فارس كسبه بحملته فاعني به
 ما كسبه حده ليس من جنسه ونفعه ليس من شان نفسه واين سمر الرماح من بين
 الصفاح نحو اين ذوالثعالب ممن الذي يحيى به اسود الضرايب وهل انت الاطول بلا
 بركة وعامل كم عز تلك النبال بزايد حركة به تنطق الرمح بلسان سنانه مفتخرا واقتبل
 في علمه معتبرا وقال انا الذي طلبت حتى احدثت استي الثبت وعلوت حتى كادت السما
 تعقد علي لو آمن السبح كمن مثل نسم الصبر غصني ومثد وكما وهي في ركن اللحد
 وللوحدين تشيد وكما شمس ظفرت وكما انت استني شعاعها وكما دميا اطرقت شعاعها
 طالما امر غصني الروس في رياض الهاد وكما عدت استني وكما صفت من سرود في اخطون

خط السيف على الها مش
لعنه كلاب

في الغرب المصنف ابي عبد الله الاصمعي من الرماح الاظلي وهو الاسمد والعزان
 والعراض وهو الشد يد الاضطراب والمجان الضعيف وكذا الزائش والسجل الواسع الجرح
 ابو عبد الله الروح العائر المضطرب وكذا العاسل ابو عمرد والوشيع الرماح واحدها وشيعة
 الاصمعي القارية من السنان اعلاه والجنة ما دخل فيه الرمح من السنان والتعلب ما دخل
 من الرمح في جنة السنان والعامل اسفل من ذلك والجلد من السنان القاطع وكذا اللقمة
 والسجل الواسع الجرح البريدي ازججت الرمح جعلت فيه الزنج ورجحت الرجل طعنته بالرمح
 وسنته الرمح ركت فيه لسان وسنت السنان حده منه مثله بعد الف غيره الثلب الرمح
 المثقل والصدق المشوي والوادق الحديد والمداعن الصم من الرماح والخوض السنان
 والخطمي منسوب الى ارض يقال لها الخيط والرديني منسوب الى امرأة يقال لها رديته تناع
 عندها الرماح ابو عمرد وصدق صلبت والوشيع نبات الرماح والمتران مثله والشهريه
 منسوبه وفي القاموس السهم الرمح الصلب والمنسوب الى سهم روج رديته وكانا مشقين
 للرماح او الى قرية بالجيشة والاسل الرماح والقناة الرمح وكذا الخوض مثله والمخوص
 والعزل كسيف الرمح الطويل وكذا الغاية والنيرك الرمح القصير والمثل القوي المثقب
 من الرماح والمزجل الرمح الصغير وقيل السنان والمخوص بالكسر الرمح اللطيف ورمحه
 معون سمر سنانه والمارن مالن من الرمح والغراض الرمح اللدن والقبض والشوص الرمح

يراجع الاستيعاب

فوائد لغوية

المنتصب

الاي فواد شو كوشته اعطاف الحسان بما لي من ميل وضرب بطول ظل قناني المثال وزاحمت
 في المراكب كحل الرياح بالمناكب وحشي الشرف الاسني بان اعلي المالك ما علي يعني ما لمع
 سناني في الظلمة الا حاله المارد من نجوم نجوم السماء فهل للسيف فخر يطاول فخري او قدر
 يساي قدر يمولو وقف السيف عند حده لعلم انه القصير وان كان ذا الخلق وانا الطويل
 ذو العلي وطال ما صدع هاما فغاد كها ما وقصد عن العدي والم بصفحة لطف الصد
 وفلجده وهو اذ ابر العجب فلولاه غله فهل يطعن في تعيب وانا الذي اطعن حقيقة بلا
 ريب فهو من هاهنا ان امسك عنك لسان سناني وترجع الي من يحكم برغبة شاك
 وشاني ونسعي الي بابة هونيت محاورتنا برحابه هو قد اورد هاهنا الملوكون حاكم فاحكم بينهما
 بما بصرك الله واراك

قال ديبس المداني الشاعر

هو في قدود الرياح السمر من عطف وفي خدود السرحيات توريد
 تغتت البيض فاهن القناطريا مثل اهتر ارك ان يدعو بك الجوده
 وقال سيف الدين علي بن عمير قول المشد الشاعر مبعثا في الرشح
 اي شي يكون ما لا وخر ارا وجنا عند اللقاء وبخبر
 اسم القدر ارق السن بصفاه اما قلبه بلا شك احمد
 وقال الامير ابو زكريا يحيى بن عبد الواحد الهنثاي يصف الرشح
 واسمر عرش شيب النقع راسه الا انما بعد الفشب مشيب
 همددت به كفي الهم كانه رشا ومن قلب الكمي تلييب
 وقال فخر القضاة نصر الله بن بصافة الكاتب في الرشح
 ولي صاحب وركل الله خلقه وليس به نقص يعاب فيذكر
 شعبي تغيل ان اصيل عنانه مطيع خفيف الكل حين يقض
 في باقي يوم الغزال الي العدي فان لم اؤخره فانيتا خذ
 ويومن منه الشر مادام قائما ولكن اذا ما نام كحشي ويجذر
 انال به في الروع مها اعتقله مراما اذا اطلقته تتعد
 تعدي علي اعدابه متصلا بهم وما اندي اعتدال اعدله
 تري منه امتيا الي الخط ينتمى ومعدى بغزو الروم وهو من
 عجب له من صامت وهو اجوف ومن مستطيل الشكل وهو مدور

ومن

ومن طاعن في السن ليس بخير ومن ارعن مدعاش وهو موقر
 ففكر اذا ما شيت افشا سيرة فيها انا قد اظهرته وهو مضمرد
 وقال مجير الدين بن تميم يصف من يلعب برمح
 لما بدأ فوق الجواد وكفه تلهو باسمه برمي لشهاب
 عاينت لبتا يلتوي في كفه ثعبان رمل فوق رمل عقاب
 الحمد لله

بسر الظلال في تكمير الشوال
 للشيخ الامام العالم العلامة خاتمة الحفاظ والمجاهدين
 جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن
 عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي
 الشاعر نعم الله رحمة
 واسكنه فردوس جنه

للسيد
 الذي اصطفى قال الامام احمد بن حنبل في كتاب الزهد له حدثنا هاشم
 ابن القاسم قال سأل ابا بصير عن سفين قال قال طاووس ان الموتى يقفون في قبورهم
 سبعا وكذا يستحبون ان يطعموهم تلك الايام وقال ابو نعيم في الحلية حدثنا
 ابو بكر بن مالك بن عبد الله بن احمد بن حنبل سألني فذكره باسناده ومثله الا ان قال
 ان يطعم بدل يطعموا رجال هذا الاسناد رجال الصحيح وسفيان ادرك
 طاووس الا ان روايته شهيرة عن ابنه عبد الله لانه فاما ان يكون اخذ عن عبد
 ابن طاووس عن ابنه او يكون اخذ عنه فان ذلك محتمل وهما مسلمان من بني
 الحديث والاصول الاولى ان المقرر في الفنين ان ما روي مما لا مجال للراي
 فيه كما مور البرزخ والاخرة فان حكمه الرفع لا الوقت وان لم يصح الراوي بلسنه
 للنبي صلى الله عليه وسلم قال الراوي في الالفية
 وما اتى عن صاحب بحيث لا يقال راي حكمه الرفع محلي

بعد اليوم الاول هل هو تاسيس او تأكيد والجواب انه تأكيد وعن الحكمة في التكرير
 توسيعا وهلا الكنى بالاول والجواب ان الحديث ورد ان قنينة القبر اشده فتنه
 تعرض على المؤمن من تمام شدتها تكبيرها سبعة ايام ولها نوايد منها تحصيل المؤمن
 ان كان له ذنوب فالحا تكثر عنه ودرجته فان القنينة جعلت تكملة للمؤمن واظهارا
 لمقامه واما به واخلاصه قال بعضهم من فعل سيئة فان عقوبتها تدفع عنه بعشرة
 اسباب ان يتوب ويتاب عليه او يستغفر فيعزل له او يعمل حسنة فتحوها فان الحسنات
 بدهن السيئات ويكفي في الدنيا بمصاب تكفير عنه او في البرزخ بالضغطه والقنينة
 فكفر عنه او يدعو له اخوانه من المؤمنين ويستغفرون له او يهدون له من ثواب
 اعمالهم ما ينفعه او يبني في عوصات القيمة باهوال تكفر عنه او تدركه شفاعة تليه
 او رحمة ربه ودمها اظهار شرف النبي صلى الله عليه وسلم فان سوال القبر اما جعل
 وتظيما للنبي صلى الله عليه وسلم وخصوصية له شرف بان المؤمن يسأل عنه في قبره
 ولم يعط ذلك نبي قبله كما قال في حديث عائشة عند احمد والبيهقي بسند صحيح فاما قنينة
 القبر في تفتنون وعي تسالون قال الحكيم الترمذي سوال القبر خاص بهذا
 الامة لان الامم قبلها كانت الرسل تاينهم بالرسالة فاذا ابوا كفت الرسل واعتزلوهم
 وعوجوا بالعذاب فلما بعث الله محمدا بالرحمة امسك عنهم العذاب واعطى السيف حتى
 يدخل في دين الاسلام من دخل للمهاجرة السيف ثم يروح اليمان في قلبه فمن هنا ظهر النفاق
 فكانوا يسرون الكفر ويعلمون اليمان فكانوا بين المسلمين في ستر فلما اتوا قبض الله
 لهم فتاتي القبر ليخرج سرهم بالسؤال وليبر الله الحديث من الطيب ^{الجلبي}
 لعل المعنى في السؤال والله اعلم ان الميت قد تحول من ظهر الارض الى بطنها الذي هو
 الطريق الى الهاوية فيمنع هناك ويوقف ويسال فان كان من البرار عرجت الملائكة
 بنفسه وروحه الى عيدين وهو نظير ايقانه في المحشر على شفيع جهنم واستعراض
 عمله حتى اذا وجد من البرار اجبر على الصراط وان كان من الفجار هوت الملائكة
 بنفسه وروحه الى سجين وهو نظير ايقانه في المحشر على شفيع جهنم والنظر في عمله
 حتى اذا كان من الفجار التي في النار وسئل عن الحكمة في هذا العدد ^{مختوم}
 والجواب ان السبع والثلاث لها نظير في الشرع ما اريد تكريره فانه يكرر في
 الغالب ثلثا فاذا اريد المبالغة في تكريره كرر سبعا ولهذا كررت الطهارة في الوضوء
 والفعل ثلثا ولما اريد المبالغة في طهارته الجاسة الكلية كررت سبعا لما كانت هذه

بما قال في المحصول نحو من آتي : قالكم الرفع لهذا اثباته
 وهذا الحكم مطبق عليه بين اهل الحديث ثم ان كان الراوي الذي قال ذلك صحابيا كان
 الحديث من قبيل المرفوع المرسل فان صح الاسناد الى التابعي كان محتجا به عند الجماعة
 الثلاثة مطلقا وعند امامنا الشافعي رضي الله عنه ان اعتضد باحد الامور المعروفة
 في فني الحديث والاصول وقد روي ^{البيهقي} في شعب اليمان احاديث فصل صور
 شهر رجب وصنعها كلها ثم قال واصح مما في الباب قول ابي قلابة في الجنة قصر
 اعده الله لصوام رجب قال وهو وان كان قول تابعي فانه لا يثبت الا عن توقيت ^{الاشيا}
 اليه صحيح فله حكم الرفع والقبول انتهى وهذا الاثر الذي اوردناه من ههنا
 القليل فانه قول تابعي في امر البرزخ الذي لا مجال للراي فيه ولا يقال الا بتوقيت فهو في
 حكم المرفوع المرسل ^{مسألة} الثانية المقرر في الفنين ايضا ان الصحابي اذا قال
 كما نوا يفعلون فان حكمه الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال التابعي كما نوا يفعلون
 فحكمه الوقف على الصحابة وهذا الاثر من ذلك فان قول طاوس وكما نوا يستحبون اجاد
 عن الصحابة الذين ادركهم في هذا ابادع عظيمة وهي الاخبار عن الصحابة بان ذلك كان
 معاوما عندهم حتى انهم كانوا يستحبون الطعام عن الموتى في تلك الايام السبعة ليكون
 ذلك معونة لهم وتثبيتا واذا كان معلوما عند الصحابة كان تاسياعا عن التوقيت لان هذا
 لا مجال فيه للراي والاجتهاد وحينئذ يكون الحديث من باب المرفوع المتصل بالمرسل
 لان الارسال قد زال وتبين الاتصال بنقل طاوس ولهذا اقلت في ارجوزي
 في اسناده قد صح وهو مرسل وقد يزي من جهة يتصل
 لانه وان كان مرسل في الظاهر الا انه عند التامل يتبين اتصاله من جهة ما نقله طاوس
 عن الصحابة من استحباب الطعام في تلك الايام المستلزم لكون ذلك كان معلوما
 عندهم فان لم يحكم باتصاله من هذه الحيثية وهو الذي اشرت اليه بالا تيان بعد هذا المنقول
 عن الصحابة عاصدا للمرسل المبدأ بذكره في الخبر فان من وجوه اعتضاد المرسل ان يوافقه قول صحابي
 او فعله وحينئذ فيصح به الاتفاق وهذا تقرير الكلام على هذه المسئلة وقد نقلت ^{عن}
 في البلد ولم يكن يعرفها من الناس احدى وعذوها في غاية الغرابة ثورا وان التصويب عنها
 عين الاضاهة وما جواها ولم يرتقوا من محلها اوجاهة ومنهم من حاد عن المعقولة
 وقال هذا باطل اصل له في اهل الفهم البعيدة اليس منكم رجل رشيد جعلنا الله ممن
 يدعن ولا يصد ولا يبادر الى الا تكار بغير علم ولا يزد ^{وقد} سئل عن اعادة السؤال
 بعد

الفئة اشد فتنة تعرض على المؤمن جعل تكبيرها سبعا لانه اشد نوعي التكرير والبلغه
وفيه مناسبة اخري فان الحساب يقع في الموقف على سبع عقبات ويروي سنع فنظر
فكان السؤال في القبر في سبعة ايام على منط السؤال في الموقف في سبعة امكنة وهذه
الاجوبة مما ظهرت لي ولم ارها منقولة والعلم عند الله خاتمة قوله فكانوا
يستحبون ان يطعموا عنهم تلك الايام فليد فابعد اصولية وذلك انه اختلف في هذه
الصيغة هل هي اخبار ينقل الاجماع ولا على قولين لاهل الاصول فعلى الاول يكون
مضمنا لان الصحابة اجمعوا على ذلك اعني على استحباب اطعام تلك الايام
وفائدة المعونة على التثبيت وذلك مستلزم لاجماعهم على تكبير السؤال سبعة ايام
وذلك يفيد تواتر الحديث عندهم لكن تواتره على هذا انما هو في الطبقة الاولى فقط
وهو فيما بعدها من الطبقات اذ وقفت العلماء على ان احاديث فتنة القبر تواتر
معنوي لا لغوي وذلك ان التواتر منها هو القدر المشترك وهو ان الميت يسأل الله
في قبره عن ربه ودينه ونبية وامسا بالجزئيات الواردة في ذلك فانها كلها احاد
فان كل حديث ورد فيه امر لم يرد في غيره فحصل من مجموع الاخبار الواردة في الباب مجموع
قوايد كل واحد منها وردت في حديث على انفراد فكلها ثابتة بخبر الواحد والمتواتر من
ذلك اصل السؤال فقط فان قلت لم نرا المصنفين في علم الكلام ونحوه صرحوا بان الميت
يسال سبعة ايام قلت واصرحو ببقية وانما ذكر ذلك في سؤال الملكين للمقبور حتى ولو
لم يتعرضوا لكونه مرة او اكثر وذلك صادق بمره واكثر فاذا ورد الخبر الثابت في كتب
ائمة الحديث بالصرح بانه يفتن سبعة ايام كان ذلك فائدة مهمة غير مناسبة لبيان العلماء
المطلقة الصادقة بالمره وبالكثرة وهو ايضا غير مناسب لسائر احاديث السؤال فانها مطلقه صاف
فكل من الامرين ومن العلوم انه لا تنافي بين المطلق والمقيد ولذلك يجمع بينهما على المطلق على
المقيد ومن المقرر في الحديث ان زيادات الثقات مقبولة وهذا من ذلك انان الصريح بانه يسال
سبعة ايام زيادة على ذكر السؤال مطلقا وقد رواه ثقة فلا شك في قبوله وقد ورد في بعض
احاديث السؤال ان الملكين يعيدان عليه السؤال في المجلس الواحد ثلاث مرات وفي بعضها السكو
عن ذلك فجعل على ذلك ومما يدل عليه ان سنة اطعام عن النبي في سبعة ايام مشتمرة الى ان
يكتم المشرف فقط الظاهر انهم لم يتركوا من عهد الصحابة الى الان وانهم اختلفوا عن سلفنا في
الصدر الاول ومن اللطائف ان اثر الملك من رواية الملكين فانها من بداية التورى وهو
منهم فانه كان عالم ملكة وفتنه بها ومحدثا فظها واقام بها الى ان مات سنة احدى وخمسين ومائة بالمره على
علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم



مباح	الكتاب مجموع بغير صغار
الرقم والفن	١ المبعث اسباب الحرب
٣٣	
المؤلف	
الأجزاء	المجلدات
تاريخ النسخ	عدد الأوراق
ملاحظات	
دار الكتب	

دار الكتب والوثائق القومية
قسم التصوير
١٩٦٨
عبدالمعز